

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11>

* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/11>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade11>

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

مذكرة

معين الطالب

عرب ٢٠٢

إعداد

الأستاذ : أحمد فارس

الحجاج بالسرد

النص الأدبي القديم

النص الأدبي الحديث

الطبع والتطبع

ابن عبد ربه

تبويب النص :

النمط الكتابي : حجاجي يغتني بالسرد

الجنس الأدبي : خبر

تعريف الجنس الأدبي : (الخبر)

نشأ الخبر على يد ادباء اهتموا بالنواحي التاريخية والثقافية ، وتلك النصوص تعتمد التاريخ بصفة أساسية ، يغلب عليها النمط السردى ، يسعى من خلالها المؤرخ تقديم وجهة نظره ، ولذا امتزج الحجاج بالسرد ، وكانت الحجج تعتمد على الواقع ، لأنه حجة قوية ، كما اعتمد الجدل المنطقي والعقلي .

عنوان النص :

عنوان يعبر بشكل جيد عن مضمونه ، لأنه يعبر عن تجربة الإنسان التاريخية مع تربية ذاته .

موضوع النص :

- ١- قوله : (مما اتفقت عليه العرب والعجم على أن الطبع أملك) يعني إجماع الناس على هذه المسلمة دون خلاف .
- ٢- تدور فكرة النص حول غلبة الطبع على التطبع ، مع بيان أهمية الشورى ، ونبذ التفرد والاستبداد بالرأي .

تحديد بيئة النص :

- ١- المقطع الأول : (الأطروحة المدعومة) = تكلف ما ليس من الطبع .. من بداية النص .. إلى قوله : " ...العرق "
- ٢- المقطع الثاني : (سيرورة الحجاج) = طبع الهر وتطبعه .. من قوله " وقالوا إن ملكا " إلى قوله " .. أصله " وسيرورة الحجاج وردت على شكل قصة لها بنية ثلاثية :
أ - وضع البداية : من قوله : " وقالوا إن ملكا " إلى " سأمتحنه بنفسى " وعنوانه : " إعجاب الملك الابن بنفسه ، واستبداده برأيه .
ب - سياق التحول : من " فأرسل إليه " إلى " يضطرم عليهم نارا " وعنوانه : " اختبار السنانير لإثبات الغلبة للطبع والتطبع " .
ج - وضع الختام : من قوله : " فقال الوزير " إلى قوله : " قال صدقت " وعنوانه : " انتصار حكمة الوزير على اغترار الملك " .
- ٣- المقطع الثالث : (النتيجة) = الطبع يغلب التطبع .. من قوله " ورجع " إلى النهاية .

شرح المقاطع وتحليلها

المقطع الأول : الأطروحة المدعومة .

- ١- الأطروحة المدعومة تؤكد غلبة الطبع على التطبع ، من خلال صيغة (تفعل) في قوله (تفقه - تفصح - تزيد) وغلب صاحب الحجاج صيغ المجرد (فقه - فصح - زاد) لأنها تدل على فطرة الإنسان ، وأما (التفقه - التفصح - التزيد) تدل على التكلف وإجهاد النفس .
- ٢- وظف الكاتب أسلوب المفاضلة (أملك) ، ليبين أن الطبع أصل باتفاق العرب والعجم .
- ٣- استخدام أسلوب الشرط (متى ما تبلى ينزع إلى العرق) ليؤكد أن الطبع يرجع إلى أصله ، إذا تعرض للتجربة .
- ٤- حضور صيغة (التفعّل) يعطي أثرا سلبيا لأنه يصدر عن تكلف وتصنع .
- ٥- من أدوات الربط : النفي المقترن بحرف الجر الباء ، في قوله : (ليس الفقه بالتفقه ، ولا الفصاحة بالتفصح) ليدحض التكلف في التفقه والتفصح ، ودلت الباء على النفي القطعي .

فاعلية الخطاب الحجاجي :

١ - قدم المحاج أطروحته متبوعة بحجتين لشاهدين قوليين :

الأول : (لأنه لا يزيد متزايد في كلامه إلا لنقص يجده) فقد استخدم أسلوب الحصر ، وفيه دلالة على درايته بأحوال النفس الإنسانية .

الثاني : (ومما اتفقت عليه العرب والعجم) حيث يقدم معلومة مجمعا عليها ، وهو برهان وحجة مفحمة .

المقطع الثاني : سيرورة الحجاج .

أ - وضع البداية

مستوى الحكاية :

أولا : البنية الفاعلية :

١ - استعراض الشخصيات وتصنيفها :

أ - الملك : شخصية ثانوية ، اختفت سريعا عن مسرح الأحداث .

ب - الملك الجديد : شخصية رئيسية

ج - الوزير : شخصية أساسية .

د - الجمهور : شخصية خلفية ، ظهرت من خلال الفعل الماضي " قيل " .. وكانت سببا في المواجهة بين الأطروحتين .

٢ - نظام العلاقات :

المرسل	الموضوع	العاملان المناوئان	المرسل إليه
عجب الملك واستبداده	الرغبة في إدارة الحكم منفردا	الناصحون (الرعاية) الوزير (حازم مجرب)	ذات الملك

ثانيا : البنية الزمانية .

الحدثان الأساسيان يتضحان في قوله : (هلك ذلك الملك ، وقام ولده بعده) فالحدث الأول موت الملك ، وبه انتهى زمن الهدوء ، المعتمد على رأي الوزير الحكيم والمجرب .. وجاء الحدث الثاني قيام ولده مكانه ، متفردا ومستبدا برأيه .

مستوى الخطاب :

أولا : السرد .

١ - التشكيل الزمني :

جاء السرد خطيا مجملا في الأفعال الماضية (كان ، هلك ، قام ، عجب ، قيل ، قال) جاءت متسلسلة وخلت من ارتباطها بكثير من الأحداث ، مثل (الهلاك ، المرض ، التداوي ، التوصيات ، التعازي) .. وقد مهد السرد الوظيفي لسيرورة الحجاج المركب حيث جعلنا أمام أطروحتين متنافستين هما : (التفرد بالحكم + الشورى) أطروحتان تؤيدان الأطروحة المدعومة " قوة الطبع " في مواجهة الأطروحة المدحوضة " قوة التطبع "

٢ - علاقة الراوي بمروية :

الفعل الماضي (قالوا) يضعنا أمام راويين :

الأول : راو يتولى السرد عن الكاتب ، و هو من صنع الكاتب .

الثاني : راو جمعي ، يظهر من خلال واو الجماعة ، في قوله (قالوا) .. والراويان غير حياديين حيال الأطروحتين .

ثانيا : الوصف .

١ - وصف الملك الأب (إيمانه بالشورى) ٢ - الوزير : (حازم ومجرب) ٣ - الملك الابن : (معجب بنفسه ، مستبدا)

وفي هذا الوصف إدانة لسلوك الابن ، ووصف الوزير فيه إشادة ومدح ، وفي وصف الملك دلالة على أنه كان يصدر حكمه عن رأي الوزير .. فقدم الراوي الوصف منحازا للشورى .

ثالثا : الحوار .

جاء الحوار ثنائيا موجز بين أهل النصح ، والملك الجديد ، وهو يدل على أن الابن حين استبد برأيه ، وقبل اختبار الوزير لم يكن استبداده مطلقا ، وإنما قبوله باختبار الوزير إذعان واعتراف بالحقيقة حين تتضح .

رابعا : لغة المقطع وأساليبه :

١ - أدوات الربط :

هي حروف العطف (الواو - الفاء - ثم) جاءت لتوجيه التاريخ نحو نقطة مركزية يتوقف عليها مستقبل البلاد .

أ - (ثم) تفيد الترتيب والتراخي بين مرحلة حكم الملك ومرحلة حكم الابن .

ب - (الفاء) عطفت جملة (كان يصدر) على جملة (كان له وزير حازم) فهي تركز على مبدأ الشورى .. وردت (الفاءات) لتحقيق التزامن بين : قيام الملك الجديد بالحكم ، وهلاك الوالد ، والتزامن بين امتحان الوزير واتهام الوالد بالغلط ، كما أنه يدل على استمرارية الحكم ، واقتران الرأي بالحجة كمظهر حضاري .

ج - وأما الفاءات التي وردت مع الأفعال الماضية (فعجب ، فقيل ، فقال) تفيد الترتيب والتعقيب فهي دليل على سهر الأمة على نفسها ، واستبداد الملك الجديد لا يحتمل .. حرف العطف (ثم) جاءت الفاء ليكون زمن النصر متصلا بزمن الخطأ ، وبزمن الاستجابة للنصح .

٢ - سياق التحول

مستوى الحكاية:

أولا : البنية الفاعلية:

١ - استعراض الشخصيات وتصنيفها:

أ - الشخصيتان الرئيستان : (الوزير والملك) وهما يتنافسان ليثبت كل واحد منهما صواب رأيه.

ب - الشخصيتان الثانويتان : خادم الوزير والسنانير (حملة الشموع)

ج - شخصية خافية جمعية: شخصية الخدم المتوارية في الفعل (فدعا)

٢ - نظام العلاقات بين الشخصيات:

الرغبة الأساسية لدى الملك هي التفرد بشؤون الحكم وصار مع هذه الرغبة صراع التفرد مع الشورى مع وجود صراع آخر بين قوة الطبع والتطبع الذي انتهى إلى أن التأديب والتربية والتعويد مهما بلغت من الإلتقان فإنها لا توازي قوة الطبيعة فهل يمكن تأديب السنانير على عدم اللحاق بالفأر؟

ثانيا : البنية الزمانية:

١ - الإشارة الدالة على الزمان في قول الوزير : (أمهلني في الجواب إلى الليلة القادمة) فمدة التجربة أربع وعشرون ساعة تحدد مستقبل البلاد وهي تدل على حياة ثقافية راقية واستثمار للوقت ، وإذا تفوق الطبع على التطبع فلا يعني ذلك إنكار أهمية التدريب.

ثالثا : البنية المكانية:

١ - الإشارة الواضحة على المكان في (ورمت بالشمع حتى كاد البيت يضطرم عليهم نارا) وهناك إشارة أخرى في (فأرسل إليه) تدل على أن بيت الملك كان منطلقا لهذه الرسالة ، وقوله (فدعا بسفرتة) ، (ثم راح من الغد إلى الملك) هما إشارة إلى المكان نفسه وهو بيت الملك.

٢ - لم يكن المكان حياديا وإنما جاء وظيفيا فهو شريك للشخصيات في إنتاج الحدث ، فتدريب السنانير لا يمكن أن يحدث إلا في قصر الملك.

مستوى الخطاب:

أولا : السرد : التشكيل الزمني:

أ - الترتيب : جاء الزمن خطيا بسبب ضيق الحكاية التي لا تزيد عن أربع وعشرين ساعة وتجربة لا تستغرق سوى ساعة فهو زمن نموذجي يدل على دقة المنافسة بين الأطروحتين، وعلى مادة الرهان (السنانير المدربة)

ب - الديمومة : جاء السرد مجملا في هذين الفعلين الماضيين المعطوفين (فأرسل إليه فقال) ومع كل فعل ترتبط عدة أفعال.... وأما السرد المفصل فيظهر في هذا المشهد : (ثم راح من الغد إلى الملك) و (لما حضرته سفرته... حتى كان البيت يضطرم عليهم نارا) وهناك مشهد عامر بالتفاصيل التي تخدم السرد (فحل الوزير الفأر من سبيلته) و (رمت بالشمع)

ثانيا : الوصف :

١ - جاء الوصف في قول الوزير : (الطبيعة أغلب لأنها أصل والأدب فرع وكل فرع يرجع إلى أصله) فقد وصف الطبيعة بوصفين جعلاً الطبيعة متعالية على الأدب ، وأما الوصفان اللذان وصف بهما الأدب فجعله في مرتبة دون موقع الطبيعة.

٢ - حسم الوزير بالوصف الصراع بين الأطروحتين من خلال المنطق والسببية في كلام الوزير وحاول الملك حسم الصراع بالتجربة حين قال للوزير : اعتبر خطأك وضعف مذهبك.

ثالثا : الحوار :

جاء الحوار ثنائيا بين الوزير والملك ليصل بالحجاج إلى غايته من خلال تجربتي السنانير المدربة فكانت التجربة الأولى شاهدا على صحة رأي الملك في قول الملك الساخر : متى كان أبو هذه السنانير شماعا؟ وجاءت التجربة الثانية لتشهد بصحة رأي الوزير في قول الملك : كيف رأيت غلبة الطبع على الأدب ؟

رابعا : لغة المقطع وأساليبه:

١ - التكرار: كلمة (طبيعة) و(أدب) ثلاث مرات ووصفت كلمة (طبيعة) مرتين بكلمة (أغلب) ومرتين بكلمة (أصل) ووصفت كلمة (أدب) مرتين بكلمة (فرع) ومن هنا تظهر كلمة (طبيعة) متعالية على منافستها ،أضف إلى ذلك تواتر كلمة (وزير) ست مرات مقابل غياب كلي لكلمة (ملك) فهذا يحسم الصراع لصالح غلبة الطبيعة

٢ - هناك ثلاث ثنائيات متضادة هي (الأدب - الطبيعة) و (أصل - فرع) و (السنور - الفأر) وقد ترددت الثنائية الأولى والثانية ثلاث مرات بما يؤكد الصراع المحتدم بين الأطروحتين

٣ - ترددت كلمة (طبيعة) وصارت معظم الصيغ التعبيرية منحازة إليها وتابعة لها

٤ - أدوات الربط: (لما) ظرفية الزمانية تكررت مرتين في مشهدين : (فلما وضعت السفرة أقبلت السنانير) و (فلما

حضرته سفرته أقبلت السنانير) وهذا يدل على أن إقبال السنانير كان متزامنا مع حضور السفرة

٥ - حروف العطف : تكررت الفاء كثيرا وعطفت فعلا ماضيا على فعل ماض ولم تأت (الواو) إلا مرتين ودلالة ذلك أن أحداث القصة متعاقبة تعاقبا سببيا وفيه دلالة على أن الصراع بين أطروحتين لا بين شخصين .

فاعلية الخطاب الحجاجي :

كانت إجابة الوزير (الطبيعة أغلب لأنها أصل والأدب فرع وكل فرع يرجع إلى أصله) إجابة منطقية سببية مقنعة ، وجاءت التجربة الأولى فكانت نتيجتها سخرية الملك من الوزير في قوله : متى كان أبو هذه السنانير شماعا؟ وتأتي التجربة الثانية لتكشف عن تفوق أطروحة الوزير ..فالحجاج قد استنفر العقل والعلم

٣ - وضع الختام

١ - يتكون وضع الختام من فعلين قوليين وقد استكمل هذان الفعلان بفعل ماض هو (رجع)

٢ - من أدوات الربط : حرف الواو حيث عطفت فعلا عمليا (رجع) على فعل قولي هو (قال) وهذه الواو قدمت فعلين مترامين يشيران إلى ارتباط الفعل بالقول وهو رضوخ للحقيقة

المقطع الثالث: النتيجة

أولاً: الوصف

وصف الملك بالتزامه بما تفرضه الطبيعة (قائماً مدار كل شيء على طبعه) بما يؤكد تأييده لأطروحة غلبة الطبع. ووصف التكلفة بأنه مذموم من كل وجه وفي ذلك تأكيد لنتيجة الحجاج بما يجعل الوصف وظيفياً

ثانياً: لغة المقطع وأساليبه

١- التكرار: تكررت كلمة (طبع) وهي مرادف كلمة (طبيعة) التي تكررت في المقطع السابق وهذا التكرار علامة تفوق أطروحة الطبع

٢- هناك علاقة بين الترادف والتضاد حيث جاءت كلمتا (تكلف - تطبع) المترادفتان مع كلمتين متضادتين هما (طبعه - تكلف) وكلمة: (طبع وتطبع) من مادة واحدة وهذا يعني أن المسافة الدلالية بين الكلمتين قريبة وبهذا يصبح الترادف والتضاد موظفاً لخدمة الحجاج

٣- من الروابط الحجاجية: (من) في قوله: من تطبع بغير طبعه نزعتة العادة... فأداة الشرط تفيد أن كل من يتطبع بشيء يعود إلى طبعه، وتأتي (كما) لتكمل الحجاج وتؤكد عودة المتطبع إلى طبعه مثل: عودة الماء الساخن إلى برودته، وبقاء ثمر الشجرة المرة مرة وإن طليت بالعسل

فاعلية الخطاب الحجاجي:

١- جاءت نتيجة الحجاج واضحة في رد الملك الجديد: (قال: صدقت، ورجع إلى ما كان أبوه عليه) فلم يكابر وهذا معه مظهر رقي وتحضر.

٢- هذا المقطع لم يعلن النتيجة فحسب بل قدم حججاً أخرى لزم التكلفة مثل: (الحجة الإيمانية) في نفي الله تعالى عن نبه أن يكون من المتكلفين، وفي ذلك ذم للتكلف، و(الحجتان العلميتان) الأولى: الماء الساخن إذا ترك عاد إلى طبعه البارد، والثانية: الشجرة المرة لا تثمر إلا المر وإن طليت بالعسل

إعادة بناء النص:

النص متماسك من حيث البنية الدلالية فقد كانت بدايته (باب في تكليف الرجل ما ليس من طبعه) وكانت نهايته: (.. وتركته عاد إلى طبعه) فكان النهاية عود على بدء. كما جاء النص متماسكاً من حيث بنيته الشكلية في مستوييه: المعجمي والتركيبي.. فجاء المقطع الأول مسفراً عن الأطروحة واستدعت سيروية الحجاج القصة المضمنة للملك الجديد، وختم النص بنتيجة قاطعة تؤكد وحدة الموضوع

التقويم

١- النص حجاجي بامتياز حيث قدم الأطروحة الأولى والثانية ثم كانت سيروية الحجاج التي شهدت صراعا انتهى بفوز الشورى على الفردية والطبيعة على الأدب

٢- وكان النص سردياً بامتياز لتواتر الأفعال الماضية التي عبرت عن أحداث متتالية وجاءت الحجج على ضربين: حجج منطقية: قوامها السببية والعقل، وحجج تجريبية: قوامها العلم، وهذا يعني أن الحجاج كان يركز على العقل والعلم

٣- جاء النص بأسلوب مناسب لغلبة الطبيعة على الأدب من خلال كلمتين مفتاحيتين استقطبتا معظم مفردات النص وهما (طبيعة - طبع)

٤- جاء السرد مجملاً وغابت التفاصيل غيابة منهجياً وكشف النص عن السلوك الراقي للملك لقبوله النص

٥- النص ممتع في أسلوبه فالتجربة وإن كانت أغلب، فالأدب مطلوب لأنه علامة تقدم الإنسان وتطوره

النوع الأدبي:

النص حجاج بالسرد ولذا فهو نص مزدوج الانتماء، وهو نص حضاري تحضر فيه الأمور الخلافية التي اختلف حولها المفكرون، وهو نص تاريخي يستدعي السرد كما هو الحال في كثير من نصوصنا الأدبية

أهمية المشورة

الأبشيهي

تبويب النص :

النمط الكتابي : حجاجي يغتني بالسرد

الجنس الأدبي : خبر

تحديد موضوع النص :

١- بم بدأ الأبشيهي نصه ؟ ولم ؟ بدأ النص بآية قرآنية ، ليبين أهمية الشورى .

٢- ما موضوع النص ؟ المشورة والنجاح ، أو فاعلية المشورة .

تحديد بنية النص :

١- المقطع الأول (الأطروحة المدعومة) عنوانه : مدعاة المشورة

من (بداية النص) إلى (وهذا قول سفيان)

٢- المقطع الثاني (سيرورة الحجاج) عنوانه : دلالة مدعاة المشورة

من (وقال ابن عيينة) إلى (غير مردود)

٣- المقطع الثالث (النتيجة) عنوانه : ما أخذه الأسلمي على نفسه من تعهد

من (ثم عدت إلى المدينة) إلى (ما عشت)

شرح المقاطع وتحليلها

المقطع الأول : الأطروحة المدعومة (مدعاة المشورة)

أ - قضايا الحجاج :

١- عرض الأبشيهي ثلاثة آراء في تأويل الآية " وشاورهم في الأمر " .. هل كان عرضه حياديا ؟ علل إجابتك

كان العرض حياديا ، لأنه خلا من أي إشارة إلى أي موقف

٢- في عرض الأفكار المتعلقة بالمشورة نوع من التدرج .. وضح .

تدرجت الأفكار من الإشارة إلى الآية ، فالمواقف المتباينة في فهمها ، وصولا إلى حقيقة " غنية الرسول ص ن

مشورة الناس "

٣- ما الأطروحة المدعومة ؟ ومن الطرف الذي يتبناها ؟

الأطروحة المدعومة : " ضرورة المشورة وأهميتها " يتبنى الأطروحة الأبشيهي صاحب الخبر .

ب - لغة المقطع وأساليبه :

١- تكررت الكلمات ذات الجذر (ش و ر) غير مرة ، ما دلالة هذا التكرار ؟

يهدف تكرار الجذر (ش و ر) إلى لفت المتلقي إلى أهمية المشورة .

٢- ما المعجم الذي استقطبته هذه الكلمات ؟ وما وظيفته ؟

هو معجم إيجابي ، وظيفته الترغيب في المشورة .

٣- تكررت كلمة (أمره) ثلاث مرات .. بين وظيفة هذا التكرار .

يهدف تكرار كلمة (أمره) إلى إبراز أهمية مضمون الأمر ، فالله هو الأمر ، والرسول "ص" هو المأمور .

٤- هل لتكرار لام التعليل ، في قوله : (ليستقر ، لما علم ، ليستن) وظيفة ؟ علل إجابتك

تكررت لام التعليل : لأن لها وظيفة إقناعية فيها تبين لسبب حدوث الفعل .

ج - فاعلية الخطاب الحجاجي :

- ١- من المتلقي ؟ وإلى أي ثقافة ينتمي ؟
المتلقي هو المسلم الذي ينتمي إلى الثقافة الإسلامية .
- ٢- تطرق النص إلى الحديث عن أهل التأويل .. من هم ؟ وما علاقتهم بتلك الثقافة ؟
أهل التأويل هم القادرون على فهم المتشابهات ، وعلاقتهم بالثقافة الإسلامية أصيلة ترتكز إلى الكتاب
- ٣- بين أهل التأويل اختلاف .. وضح ذلك .
هي آراء ثلاثة مختلفة ولكنها متكاملة : رأي الحسن (أهمية المشورة في الحرب) رأي الضحاك (لما لها ن الفضل) ورأي سفيان (لتكون سنة للمسلمين)
- ٤- كيف جرى تقديم الأطروحة المدعومة ؟
جرى تقديم الأطروحة بشكل واضح ، مفصل ومؤكد .

- ٥- هل نجد إيماءة إلى الأطروحة المضادة ؟ وضح ذلك
الإيماءة إلى أطروحة مضادة واردة في " مع ما أمده الله تعالى من التوفيق / وان كان في غنية " والإيماءة موجودة أيضا في الشرط ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ، أما من لا يستخير ويستشير فخائب نادم .

المقطع الثاني : سيرورة الحجاج (دلائل مدعاة المشورة)

أ - لغة المقطع وأساليبه :

- ١- تشكل الألفاظ التي تنتمي إلى جذر (ش و ر) الكلمة المفتاح في هذا المقطع ، حدد هذه الألفاظ ، مبينا وظيفتها
الكلمات من جذر (ش و ر) التي تشكل المفتاح : (شاور ، مشاورة ، يشاور ، استشار ، مشورة) وتكرار هذه الكلمات وظيفة تأكيد مركزية المشورة الواردة في العنوان (أهمية المشورة)
- ٢- ارتبطت كلمة مشورة بحقل معجمي إيجابي .. استخرجه .
الحقل المعجمي الإيجابي الذي ارتبطت به كلمة مشورة الصواب ، التوفيق ، الرجل الرجل ، المودة الصديق ، فرج ، سرور نجاح ، النجاح ، قضيت ديني .
- ٣- ارتبطت كلمة رأي بحقل معجمي سلبي .. استخرجه .
المعجم السلبي : ليس برجل ، ضل ، زل
- ٤- ماذا يعني تفوق الحقل الأول على الثاني كميا ؟
يعني تفوق المشورة (الأطروحة المدعومة) وحضورها غامرا في شبه غياب للأطروحة المضادة .
- ٥- ما سبب تكرار كلمة رجل ؟ ما علاقته بالأطروحتين المدعومة والمضادة ؟
(رجل) مكررة للدلالة على تحقق صورة الرجولة الكاملة ، وعدم تكرارها دلالة على اختلاف المرتبة في تحقق الرجولة .
- ٦- شكل القسم الثاني من المقطع قصة موضوعها المركزي (دين) الأسلمي .. ما الحق المعجمي الذي استقطبته هذه الكلمة ؟ وما وظيفته ؟
الحقل المعجمي للدين : (أثقل كاهلي - اشتدت حاجتي - ضاقت علي الأرض - لم أهد) هو حقل سلبي وظيفته التركيز في معاناة مشكلة : إبراز المشورة التي تأتي حلا للمشكلة الضاغطة وإعلاء شأنها .
- ٧- يعيش الأسلمي محنة .. ما طبيعتها ؟ وما أثرها في نفسيته ؟ وكيف سعى إلى تجاوزها ؟
سبب محنة الأسلمي هو الدين الذي سبب له اضطرابا وقلقا بالغين ، وأشعره بمسؤولية الوفاء بالتزامه ، الأمر الذي دفعه إلى مشاورة أهل الرأي ليتجاوز محنته .
- ٨- ذكر الأسلمي عوامل تعوقه عن الأخذ بمشورة الصديق .. حدد هذه العوامل ، وهل ترى أنها فعلا تعوق رغبته في الأخذ بمشورة الصديق ، لتجاوز محنته ؟ علل إجابتك .
أبرز المعوقات : الفقر ، مشقة الوصول إلى المهلب ، وعزة النفس ، وهي معوقات مادية ونفسية واقعية ذات طابع إنساني .

٩- إلام وصل به الرأي بالنسبة إلى المشورة ؟

تجاوز المعوقات : لأن قبول المشورة خير من مخالفتها .

١٠- في القصة مشهد يتعلق بمقابلة الأسلمي المهلب .. ما وظيفة هذا المشهد ؟

مشهد مقابلة الأسلمي للمهلب معبر عن صدق ورقي في الخطاب دفعا للمهلب إلى التجاوب والعطاء .

١١- وظف الكاتب في ثانيا القصة مقاطع وصفية ، وأخرى حوارية .. حددها مبرزاً وظائف كل منها .

أ- وظف الكاتب الوصف الموجز الذي لا يعلق السرد ويقطعه : وظيفة الوصف تصوير الخطوط العريضة لحال الأسلمي (لم أهدأ لما أصنع ..) تمنعني المشقة ، وقدم الوصف ملامح كل من شخصيتي الأسلمي والمهلب مقتصرين على البارز منها .

ب - الحوار : قلت له : أصلح الله الأمير .. فقال : هل أتيتنا بوسيلة أو قرابة أو عشيرة .. فقلت : لا .. ولكنني رأيتك أهلاً لقضاء حاجتي .. وظيفة الحوار : نقل أفكار الشخصيات ومشاعرهم نقلاً مباشراً مؤثراً ومقنعاً ، أبرز الحوار أصالة الأمير ، ولباقة الأسلمي وحسن ظنه بالأمر .

ب - فاعلية الخطاب الحجاجي :

١- في السياق ثلاثة مستويات من الحجج الداعمة .. حددها

المستويات الثلاثة من الحجج هي : أمر الرسول "ص" قصد تعليم الناس ، قول الحكيم ، قصة الأسلمي مع المشورة .

٢- ما أهمية أن تكون الحجة الأولى الداعمة متعلقة بالرسول "ص" ؟

إنها حجة دامغة بالنسبة إلى المسلم ، لأن الرسول "ص" قدوة .

٣- للشرط في تقديم الحجة الأولى دور مهم .. وضح .

إذا أراد أمراً (الشرط) شاور الرجال (جواب الشرط وحله)

٤- بأي مستوى منطقي ترتبط تلك الحجة ؟ وما قوتها ؟

الحجة عقلية ترتبط برباط السببية ، وتتوخى التعليل المقنع .

٥- أ - في الحجة الثابتة إسناد إلى المجهول (كان يقال) وآخر إلى التنكير (قال حكيم) أترى لهذا الإسناد أثراً في

قوة الحجة ؟ علل إجابتك .

الإسناد إلى مجهول ثم إلى التنكير مرده إعلان حقيقة عامة شائعة ، ولكنها تمهد لحجة أقوى هي " قال

الحسن "

ب - هل يعوز قول إلى الحسن ما بدا على الصيغتين السابقتين من ضعف في الحجة ؟ علل إجابتك .

في تحديد القائل " الحسن " وهو حجة في بابه ، قوة لافتة تعوز ضعف الحجة غير المنسوبة نسبة دقيقة .

٦- ما مدى قوة الحجة الثالثة القائمة على القصة ؟

الحجة المستندة إلى القصة واقعة عنيدة لا تدفع .

٧- من خلال سيرورة الحجاج ، بين لماذا لم يكن للأطروحة المضادة حضور في هذا المقطع .

بقي حضور الأطروحة المدحوضة شاحبا ، لأنها غير ذات نفع .

٨- بين من خلال الحجج التي وظفها الكاتب .. الآثار الإيجابية لقبول المشورة والعمل بها .

تبدو المشورة معينة على معرفة ما يجب عمله بوضوح ، فهي تعين على إيجاد الحل لمن هو في مأزق .

٩- استخلص - من خلال قصة الأسلمي - ثلاث فوائد تنفعك في حياتك .

فوائد يمكن استخلاصها .. الصبر على الشدة ، الأمل والمشورة ، استعانة الإنسان بأخيه الإنسان المعطاء

المقطع الثالث : النتيجة (ما أخذه الأسلمي على نفسه من تعهد)

- ١- قام المقطع على السرد الخطي .. ما أهمية ذلك بالنسبة إلى نتيجة الحجاج ؟
مهدت الأحداث المترابطة والمتقاربة زمنيا للتوصل إلى نتيجة حاسمة قوية وواضحة .
- ٢- استعمل الكاتب مجموعة من الروابط اللفظية في سرد الأحداث .. حدد هذه الروابط ، مبينا دورها في توجيه الملفوظ نحو مقاصد الخطاب .
الروابط هي حروف العطف (ثم) وتفيد التراخي ، (الفاء) " ففضت " وهي تفيد التعقيب ، و (الواو) التي تفيد الجمع والمشاركة ، (ألّا) تفيد النفي ، و (ما) المصدرية ، تنفيذ ترك الاستشارة مدى الحياة .
- ٣- كافأ الأسلمي المهلب على كرمه بقصيدة مدحية .. حلل أبياتها ، مبرزاً علاقتها بالنتيجة .
الأبيات المدحية واضحة ، صادقة ومقنعة ، توضح الطلب في البيت الأول ، وتؤكد في الثاني وفي الثالث تشديد على أهمية المشورة التي توصل إلى هناءة العيش ، فالعلاقة بين الأبيات المدحية والنتيجة واضحة ومقنعة .

إعادة بناء النص :

- ١- وضح كيف عرض الكاتب هذه القضية .
بدأ الكاتب بطرح قضية المشورة ، ولم يخرج عن دائرتها بل ثبتها وأكدها .
- ٢- ما أنواع الحجج التي اعتمدها في دعم أفكاره ؟
وردت الحجج متنوعة ، تعتمد المنطق ، وتستند إلى الشاهد القولي ، وإلى الواقع باتخاذ الرسول "ص" نموذجا يقتدى به .
- ٣- هل توصل في نظرك ، إلى إقناع المحاج بمبدأ الشورى والعمل بها ؟ علل إجابتك
توصل الكاتب إلى الاقتناع بمبدأ الشورى بفضل التجربة الصادقة التي رواها حجة دامغة لا ترد .

تقويم :

- ١- قدم الكاتب في البداية اختلافا في التأويل .. كيف عاد فجمعه حول نقطة مركزية واحدة ؟
تعددت جوانب التأويل للآية الكريمة ، ولكن نقطة مركزية جمعتها ، الله تعالى هو مدبر أمر الرسول "ص"
- ٢- هل استطاع الكاتب أن يكون مقنعا ؟ علل أجابتك
كان الكاتب مقنعا بروايته ، لأنه ارتكز على فكرة تدبير الله تعالى أمر الرسول "ص"
- ٣- ما علاقة ما أثاره الكاتب من قضايا بالمشكلات التي يواجهها الإنسان بعامة ؟
إن ما أورده الكاتب يثبت أن المشورة ضرورة في كل العصور .
- ٤- أبرز كيف خدم أسلوبه الغايات التي قصدها في نصه .
وقد نظم الحجاج الأدلة والبراهين ، ونوعها فاغتنت بالسرد لاختبار حيائي مقنع .
- ٥- ما موقع ما أثاره من الثقافة الإسلامية ؟ وما الجديد فيه ؟
وما أثاره الكاتب ينطلق من الثقافة الإسلامية في أبعادها الروحية والأخلاقية الجديدة التي اكتسبت مدى إنسانيا شاملا يلئم كل الثقافات .

البحث عن الحقيقة

أمين الريحاني

تبويب النص :

النمط الكتابي : حجاجي يغتني بالسرد

الجنس الأدبي : مقالة

تحديد موضوع النص :

١- أدار الكاتب الجدل حول قضيتين حددهما ، وبين إلى أيهما انحاز .

أ- مدينة الغرب وروحانية الشرق ، وقد انحاز الكاتب إلى الثانية.

ب- ضرورة تحرير الإنسان من قبضة المدنية الخائفة .

٢- ما الفكرة المحورية التي يدور حولها النص ؟

عدم الانغماس في المادية ورغبات البدن ، ونسيان الأمور المعنوية والروحية للإنسان

٣- تحديد بنية النص :

عنوانها : البركة في الهدوء والتأمل	من بداية النص - تجارية	الأطروحة المدعومة	المقطع الأول
عنوانها : في الحركة بركة (حكمة مادية)		الأطروحة المدحوضة	
عنوانه : آلهة المدنية الحديثة	من (لذلك أثرت- وسكناتهم)	سيرورة الحجاج	المقطع الثاني
عنوانه : التفلت من أشرط التمدن الحديث	بقية النص	النتيجة	المقطع الثالث

المقطع الأول : الأطروحتان :

قضايا الحجاج :

١- حدد كلتا الأطروحتين المدعومة والمدحوضة

المدعومة : البركة في الهدوء والتأمل

المدحوضة : في الحركة بركة ، (حكمة مادية تجارية)

٢- أي الأطروحتين قدمها الكاتب أولاً ؟ ولماذا ؟

قدم الأطروحة المضادة ، ليتسنى له دحضها ونقضها .

٣- حدد طرفي الحجاج ، مبينا خصائص كل منهما .

أ- الريحاني : الذي عاش في الغرب ، ولكنه ينتسب إلى ثقافة الشرق الروحية .

ب- المنتمون إلى التمدن الحديث : وينتسبون إلى ثقافة مادية مغايرة تقوم على المدنية الغرب .

لغة المقطع وأساليبه :

١- يحتل الفعل المضارع المسند إلى الكاتب (أعكس) موقعا مركزيا ، ما الذي فعله في هذا المقطع ؟

وظيفة الفعل المضارع تقرير وقائع حقائق عامة ، ومنطقية تنصر الأطروحة المدعومة على المضادة .

٢- أول مظاهر شيوع التضاد في هذا المقطع أن وضع الكاتب نفسه في مواجهة الناس جميعا (ليس فيكم / أما أنا)

هل يدل ذلك على حجم الأطروحة التي يبتناها ؟

في هذه الثنائية الضدية موقف تحد شخصي يقفه الكاتب من إجماع الناس علنالسير في المدنية المادية .

٣- وضع (الهدوء) في مواجهة (الحركة) فبدا موقفه غريبا ، فيم تكمن هذه الغرابة ؟

الغربة لافتة ، لأنها دعوة إلى التفكير والتمييز بين الجوهري والعرضي .

٤- ووضع (النفس) في مواجهة (الجسد) ، ما علاقة ذلك بالأطروحتين المتواجهتين ؟

ترتبط الأطروحة المضادة بالجسد والمادة ، أما المدعومة فبالنفس والعالم الروحي .

٥- ثمة متناقضات أخرى أثارها الكاتب ، أبرزها وحدد وظيفتها .
تدعو الأطروحة المدعومة إلى حكمة روحانية تسيّر الوجود ، أما الأطروحة المضادة فهي تدعو إلى المادية التي تسجن الإنسان في شباكها .

٦- اغتنى هذا المقطع بالوصف ، حدد مواضعه ، وبين وظائفه .
اختار الكاتب الصفات والنعوت التي تلائم الأطروحة المدعومة : في الفلوات بركات ، وفي الهدوء نمو وسمو ، الحكمة فيها روحانية معنوية ، وترك للأطروحة المضادة صفات سلبية : إن في الحركة بركة مادية علمية تجارية ، وكان للوصف وظيفة توضيح الأطروحتين والتأثير في المتلقي .

فاعلية الخطاب الحجاجي :

- ١- للكاتب في هذا المقطع موقف ، أتراه صادرا عن رؤية أم عن ردة فعل ؟ علل إجابتك
للکاتب موقف شخصي ملئزم وهو ناجم عن رؤية ذاتية بصفته منتما إلى ثقافة الشرق الروحية ، وعن ردة فعل على مدنية الغرب المادية بصفته مهاجرا عاش في الغرب .
- ٢- وضح - من خلال سيرورة الحجاج - الخلفية الثقافية التي يصدر عنها موقف الكاتب
من الواضح أن خلفية موقف الكاتب الثقافية تنبع من أصول شرقية .
- ٣- ما الخلفية الثقافية التي يرى الكاتب أن الناس يصدرون عنها ؟
خلفيات الناس المنتمين إلى مدنية الغرب فهي ثقافية مادية تجارية .
- ٤- ماذا لو استجاب جميع الناس إلى ثقافته وموقفه ؟
لو استجاب الجميع إلى ثقافته وموقفه ، لعم الخير البشرية ، فنعمت براحة النفس .

المقطع الثاني : سيرورة الحجاج :

لغة المقطع وأساليبه :

- ١- تواتر استعمال لام التعليل بعد مقارنة الكاتب بين حكمتين (روحانية معنوية ، ومادية عملية تجارية) ، حدد مواضع هذه اللامات مبينا وظائفها الحجاجية .
بدأ الكاتب هذا المقطع بقوله : " لذلك آثرت " ثم قال : " لأتأمل في ما أنا فيه ، لأرى أين أنا من نفسي ومن الله " إنها لامات التعليل ، وهي تثبت الغاية من السلوك الذي اختاره والتسلسل المنطقي للأحداث ، هي تقوم على السببية وتهدف إلى الإقناع .
- ٢- وظف الكاتب مجموعة من الروابط الحجاجية ، عينا ، مبينا وظيفتها في الخطاب .
استعمل الكاتب مجموعة من الروابط أهمها : الفاء التي تفيد التعقيب ، والواو : التي تفيد الجمع والمشاركة ، وفي ذلك إبراز واضح لتتابع الأحداث في حركتها ، ولتماسك موقف الكاتب .
وهناك روابط أخرى مثل : (أما ، لذلك ، عندما ، بل) وتكرار ذلك يفيد الغاية والسبب . " السبب والنتيجة "
- ٣- كانت المواجهة في المقطع السابق بين الهدوء والحركة ، فتحوّلت في هذا المقطع بين الحركة المشفوعة بالبركة ، وبين نور الحكمة والحقيقة ، فما أبعاد هذا التحول على مستوى فكر الكاتب ، وما أثره في سيرورة الحجاج ؟
يرتبط التحول الحاصل ببحث الريحاني عن الحقيقة وعن جوهر الوجود حتى لا نضيع في الوهم والقشور ، وفي ذلك دعم لأطروحته .
- ٤- وضح المسلك الجديد الذي سلكه الكاتب في البحث عن الحقيقة .
المسلك الجديد هو العزلة والانفصال عن التيار الجارف .
- ٥- تكررت كلمة (أول) مضافة إلى أربع كلمات (طور / ريشة / حادثة / عقدة) ، ما الوظيفة الحجاجية لهذه الكلمات ؟
تكرار كلمة " أول " يرسم خطة نجاح الأطروحة المدعومة القائمة على إعادة ترتيب الأولويات .

٦- تكرر التعبير (وجدت نفسي) ، وضع الحجة التي ينطوي عليها هذا التكرار .
يقوم تكرار " وجدت نفسي " على حجة الواقع والتجربة العملية ، وهو يشير إلى ضياع الإنسان المعاصر في صخب الحياة المادية ، وحاجته إلى الانسحاب منه ، لما يمارسه من تأثير في شفافية النفس ، ويعد هذا دعما للأطروحة المتبناة .

٧- عبر الكاتب عن " الآخر " بثلاث كلمات في صيغة التنكير : (شعب / بلاد / قوم)
أ- بين الغرض من هذا التنكير : هو تنكير يوحي بالتهميش والانجراف مع التيار العام بعيدا من الجذور والموقف الشخصي .
ب- بأي قيم يرتبط هذا التصنيف ؟ وما أثر ذلك في إضعاف الأطروحة المدحوضة ؟
يرتبط التصنيف بقيم روحية مهمة ، لإضعاف الأطروحة المدحوضة القائمة على مدنية الغرب ، وفي المقابل دعم روحانية الشرق .

٨- تواترت الأحوال في وصف " الآخر " أبرزها مبينا وظيفتها الحجاجية .
الأحوال المتواترة هي : (لا يعرف معنى السكينة - حركة بلا بركة - يأكلون ماشين ...) وهي تبرز سلبية الحياة في المجتمع الغربي المادي .

٩- وصف القوم المتحدث عنهم في سيرورة الحجاج بالوثنيين ، إلام يرمي الكاتب من وراء هذا الوصف ؟
وصف أبناء المجتمع المادي بالوثنيين يبرز سلبيات هذا المجتمع الذي اتخذ أصناما من المال والمصالح الفردية والمادية .

١٠- وردت كلمة (الإله) أكثر من تسع مرات ، إلام سعى الكاتب من خلال هذا التكرار ؟
تكرار كلمة (الله) تسع مرات يذكر الأمريكيين بتخليهم عن تعاليم المسيحية الحقبة واتخاذهم آلهة مادية .
١١- اغتنى هذا المقطع بالوصف ، حدد مواظنه ، مبينا وظائفه .

هي مواظن عديدة : وجدت نفسي متألما متحيرا ، شعب لا يعرف معنى السكينة ولا الراحة والجمال - قوم يأكلون ماشين ، ويقرأون آكلين ... وفي هذا الوصف توضيح للأطروحتين وإقناع بهما وتأثير .
فاعلية الخطاب الحجاجي :

١- وضع الكاتب نفسه في مواجهة الآخر المختلف ، ما البعد الذي اتخذته هذه المواجهة ؟
اتخذت مواجهة الآخر بعدا حضاريا ثقافيا وروحيا .
٢- في ضوء فهمك للنص ، وازن بين الثقافتين الأمريكية والمشرقية ، مبين اسباب تغليب الكاتب الثقافة المشرقية على الأمريكية ؟
ثقافة الأمريكيين مادية مترفة وثنية لها آلهتها ويقافة الكاتب وقومه روحية وفكرية وجمالية على الرغم من الفقر .
٣- ما الحجج التي ساقها الكاتب ، لدعم أطروحته ؟ صنفها بحسب مصادرها .
الحجج التي ساقها الكاتب لدعم أطروحته واقعية ومنطقية قائمة على الاختبار والسببية .
٤- بين إلى أي مدى كانت هذه الحجج مقنعة .
كانت الحجج مقنعة ومؤثرة ، لأن للعقل فيها دورا مهيمنا ، وكذلك للاختيار الشخصي الحر .

المقطع الثالث : النتيجة :

لغة المقطع وأساليبه :

١- بدأ المقطع بقوله : (فخرجت) ، رتبت الفاء موقفا على موقف ، ما الدور الحجاجي الذي أدته هذه الفاء ؟
عبّرت الفاء عن دور الموقف السببي .
٢- برزت الضدية المكانيّة في هذا المقطع ، العالم الجديد أرض المشركين قبالة سيل من التسميات : (مشرق الشمس) ، (أرض الأنبياء) ، (نهر الكلب) ، (جبل صنين) ، ما القيمة الحجاجية لذلك ؟
ارتبط المكان الذي اختاره الكاتب في وطنه وشرقه بالروحانية والنور والجمال (الأطروحة المدعومة) وتفقّ الثقافة الروحية على المادية .

٣- وضع الشريك قبالة رب إبراهيم ، والعالم الجديد قبالة الطبيعة والشعر والجمال الروحي والله . وضع البعد الحجاجي في هذا التقابل .

أدى هذا التضاد إلى إبراز بعد ترغيبي يسهم في تغليب الأطروحة المدعومة على الأطروحة المدحوضة ، لأن الكاتب ينتصر لنمط حياة يألف مع الروح والفكر والجمال ، على نمط آخر يغرف في صخب الحياة المادية المترفة ، صحيح أنه غالب في المدنية الغربية ، ولكن المدنية تطغى على حياة الشرقيين أيضا .

٤- عبر الكاتب عن مقاديرته أمريكا بسلسلة من الأفعال الماضية ، عددها ، مبرزاً دلالتها على الحال النفسية للكاتب ، وموضحاً مدى قوتها الحجاجية .

الأفعال الماضية المعبرة عن ترك الكاتب أميركا : عدت ، أضعت ، أفلت ، نصبت ، رفعت ، وضعت ... هي أفعال تعبر عن حركة انفصال وابتعاد ورد فعل على حياة الأمريكيين في مقابل إعادة ارتباط بالأرض والوطن والطبيعة بقناعة تامة .

٥- قال " بالقرب من كروم جدودي نصبت خيامي " ما الداعي لاستثارة الخيام والبداوة في مواجهة الحضارة الغربية ؟

في ذلك إبراز لعظمة البساطة وقدرتها على إكساب النفس راحة وتحرراً من التعقيد .

٦- رفع الكاتب الراية البيضاء ، راية السلام ، وتخلّى عن الراية الحمراء وراية القتال ، بم تفسر هذا التحول الجذري في رحلته للبحث عن الحقيقة ؟

في هذا التحول دعوة إلى الإنسان كي يتمسك بالقيم الخيرة الكامنة فيه ، ويعي حضورها . ففي هذا الخطاب ترغيب للقارئ وتأثير فيه .

فاعلية الخطاب الحجاجي :

١- في المقطع الثالث ، أكان الكاتب يخاطب العقل أم الوجدان ؟ علل إجابتك ، مدعماً إياها بشواهد من هذا المقطع .

كان الكاتب يخاطب العقل والوجدان معا : فمقارنته وضعه بوضع إبراهيم قائمة على العقل ، أما الحديث عن الطبيعة والشعر والجمال والنور فهي للتأثير في الوجدان .

٢- ما ذكر في هذا المقطع ، هل يؤثر في السامع ، ويقتعه بوجهة نظر الكاتب ؟ وضح ذلك .

ما ذكر في المقطع مؤثر ومقنع أيضا ، لأنه توجه إلى القوتين النفسيتين الفاعلتين في سلوك الإنسان : العقل والوجدان .

إعادة بناء النص

١- ماذا يمثل المقطع الأول وما صلته بالمقطع الثاني ؟

يمثل المقطع الأول نقدا لمثل دارج هو " في الحركة بركة " ويمهد النقد للحديث عن الهدوء والتأمل في المقطع الثاني .

٢- أذكر أهم القضايا التي تناولها الكاتب ، مبينا المنطق الذي انتظمها .

أهم القضايا : اتصال الحركة بالتجارة وبالعمال ورجال الأعمال .. سلوك طريق نور الحكمة من قبل الكاتب – المدنية الغربية المادية – ابتعاد الغربيين عن مسيحيتهم نحو الوثنية .

٣- إلى أي نتيجة خلص الكاتب في المقطع الثالث ؟ وما مدى توافقها مع ما أثاره في البداية ؟

خلص الكاتب إلى الخروج من بين الغربيين وأصنامهم انسجاما مع سلوكه طريق الروح باتجاه الهدوء والتأمل .

٤- بدا النص متماسكا في بنيته ، بين ذلك في ضوء دراستك إياه .

في النص تتابع منهجي لسيرورة الحجاج كما بينا في التحليل ، وهذا ما أدى إلى تماسك النص واتساقه .

رسالة الأمين إلى المأمون

الطبري

تبويب النص :

النمط الكتابي : حجاجي
الجنس الأدبي : رسالة

تعريف الرسالة :

هو نص كتب لتوصيل رسالة ما ، والوظيفة اللغوية المهيمنة فيه هي الوظيفة المرجعية ، بمعنى أن العقل هو المقصود بالخطاب . وهذا ما يجعله نصا حجاجيا يتوجه فيه المرسل بالحجج والوثائق والوقائع ، لكي يقنع الآخر بما يراه من حقيقة .

عتبات النص :

وضح :

١- مفهوم الرسالة بصفاتها قناة للتواصل .

٢- علاقة المرسل بالمرسل إليه .

تحديد موضوع النص :

١- ما الفكرة الأساسية التي يدور حولها موضوع النص ؟

دعوة الأمين أخاه المأمون للعودة إلى عاصمة الخلافة .

٢- لما أشخص الأمين المأمون إلى خراسان ؟ ثم عاد فطلب إليه المجيء إلى بغداد ؟

ليسه في إدارة شؤون تلك المنطقة ، لأن في عودته إفادة من رأيه في أمور الدولة .

تحديد بنية النص :

أ- المقطع الأول : (الأطروحة المدعومة) = من أول النص .. إلى قوله " من أمور عباده وبلاده " عنوانه : الرغبة في عودة المأمون .

ب - المقطع الثاني : (سيروية الحجاج) = من قوله " وفكر فيما كان " إلى قوله " وتدبيرك " عنوانه : إشخاص المأمون إلى خراسان

ج - المقطع الثالث : (النتيجة) = بقية النص .. عنوانه : دعوته للعودة إلى بغداد

شرح المقاطع وتحليلها :

المقطع الأول : الأطروحة المدعومة

أ- قضايا الحجاج :

١- حدد الأطروحة المتبناة ، ومن تبناها ؟

هي وجوب عودة المأمون إلى بغداد ، وأهميتها .. تبناها الأمين أخو المأمون

٢- حدد طرفي الحجاج ، وخصائص كل منهما .

الطرف الأبرز هو الأمين الذي يتصف بالحكمة والتعقل والتبصر ، وحسن الإدارة ، ومن الواضح أن الطرف الآخر هو المأمون الذي يتحلى بصفات تكاد تكون مماثلة ، وهذا ما نستنتجه من طبيعة خطاب الأمين له .

ب - لغة المقطع وأساليبه :

- ١- بين غرض الأمين من رسالته إلى المأمون ، انطلاقاً من المعجم الموظف في الأطروحة .
المعجم الموظف في الأطروحة ، والغاية من الرسالة : قرب ، معاونة ، مكانفة ، القرب من الخليفة ، أسد " الثغور " ،
أصلح " للجنود " أكد " للفيء " ، أردت " على العامة " ، الاستمتاع " برأيك " ، تدبيرك .. هذا المعجم الداعم للأطروحة
(عودة المأمون ليكون على مقربة من الأمين) هو ما تريد الرسالة أن تقنع به (ولو ظاهراً)
- ٢- للمكان حضور لافت في الأطروحة المتبناة ، بين دلالة ذلك .
دلالة حضور المكان : موضوع ، ثغرة ، قرب ، خراسان ، بغداد ... إشارة إلى مكانين : مكان وجود المأمون أقل فائدة
لخيره ، ولمصلحة الدولة ، وفي المقابل قربه من الأمين في بغداد ، أصلح وأكثر نفعاً .
- ٣- حدد موقع الترادف ووظيفته الحجاجية .
الترادف ووظيفته حجاجية : في بعدك (اشخاصك) نفع وصلاح ، وفضل هذا الترادف ، يدعم الأطروحة المدحوضة ،
ولكن في قربك : معاونة ومكانفة ، نفع أكبر وصلاح ، أفضل وغنائم أكثر . هذا الترادف يدعم الأطروحة المتبناة . ولأفعل
التفضيل ، دور بارز في هذا الدعم .
- ٤- تكررت صيغة " مفاعلة " مرتين ، ما دورها في تحديد الأطروحة ؟
صيغة المشاركة في (معاونة ومكانفة) تفيد تأكيد المساعدة ، وهي الغاية من طلب العودة إلى بغداد ، وعليها بنى
المرسل أطروحته المدعومة ، أملاً في أن تكون مقنعة .
- ٥- تكررت صيغة " فعلة " مرتين ، بين دورها في تقوية الأطروحة المدعومة .
تكررت صيغة " فعلة " في (حملة مقلده) فنقلت الفعل من اللازم إلى المتعدي ، وإلى المبالغة في الفعل ، تعبيراً عن
عظم المسؤولية التي ألقاها الله على الأمين خليفة المسلمين ، ومن هنا كانت حاجته إلى أخيه المأمون ، كي يعينه على هذه
المسؤولية التي يرغب في قبولها .

المقطع الثاني : سيرورة الحجاج

أ- لغة المقطع وأساليبه :

- ١- ورد التركيب " أمير المؤمنين " ثلاث مرات . بمن تعلق هذا التركيب ؟
تعلق التركيب " أمير المؤمنين " بالرشيد والأمين والمأمون في المرة الأولى ، وبالأمين في الثانية والثالثة .
- ٢- ماذا أضفى هذا التكرار من قوة على الحجة التي سيقى ؟
في المرة الأولى يذكر سلطة الأب والوفاء له ، و بهيبة المنصب ، وفي المرتين الباقيتين ، تذكير لسلطة الأمين وعظمة
مسؤوليته وحاجته .
- ٣- حدد فاعلي الفعل المنفي " يدخل " مبيناً دورهما في إقناع المأمون بما يريده الأمين .
فاعلاً (دخل) هما : وكف " في دينه " ونكت " في يمينه " ولهما دور في التعبير عن صدق الأمين ، والتزامه الديني
والأخلاقي ، وهذا يحقق التأثير إلى جانب الإقناع ، ويؤمن فاعليته الحجاجية .
- ٤- حدد فاعلي الفعلين " يعود " و " يصل " .
فاعل كل من (يعود) : نفعه ، و (يصل) : صلاحه وفضله .
- ٥- ما علاقة هذه الفواعل بتركيب " إشخاصه إياك " ؟ وما وظيفة ذلك في تحقيق ما يريده الأمين من أخيه ؟
علاقة هذه الفواعل ، إبراز الدور المهم للمأمون ، فوظيفتها أنها تبعث الحماس في نفس المأمون ، وتحقق الغاية التي
ينشدها الأمين .
- ٦- تكررت صيغة المبالغة " أفعل " حدد مواضعها . ٧- ما أهميتها في تقوية وجهة نظر الأمين ؟
تكررت صيغة (أفعل) التفضيل التي تفيد المبالغة في : أسد (للثغور) وأصل (للجنود) وأكد (للفيء) وأرد (على
العامة) .

وقد توسل بها الأمين في تقوية وجهة نظره ، إذ فاضل بين مسؤوليته في خراسان ، نافعة وأخرى في بغداد أنفع وأصلح . وفي ذلك دعم لأهمية قرار العودة .

٨- هل من كلمة مفتاح في هذا المقطع ؟ وما هي ؟ ٩- ما وظيفة الحقل المعجمي الذي استدعته حجاجيا ؟
الكلمة المفتاح هي : (العودة) وهي تستدعي حقا معجميا دالا على مناخ من النجاح والفائدة العميمة للأخوين وللدولة

ب – فاعلية الخطاب الحجاجي :

- ١- بم يفيد استذكار أمير المؤمنين الرشيد في إيصال الأمين إلى مبتغاه ؟
في استذكار سلطة الرشيد الأب تأكيد على أن حكم الأمين الابن ، استمرار لحكم والده .
- ٢- ما مدى لجوئه إلى عاطفة الأخوة للتأثير في المخاطب ؟
لجأ إلى العاطفة الأخوية مرارا ، بمخاطبة وجدان المرسل إليه ، والتأثير فيه .
- ٣- لجأ الأمين إلى إبراز أهمية حضر المأمون قربه .. بهذا الأمر
أبرز الأمين أهمية حضور المأمون قربه ، وفي ذلك تعظيم لدوره في مساندة أخيه ، واشعاره بالاعتزاز من خلال مشاركته تحمل المسؤولية .

٤- للأبيات العقلية دور بارز في عملية الإقناع .. وضح إجابتك
ارتكزت الآليات العقلية على المنطق العقلي الذي برز في كل الحجج والأدلة التي وردت ، تربط النتيجة بالسبب : (إشخاص ————— يعود على المسلمين نفعه)
سبب ————— النتيجة

- ٥- تنوعت الحجج التي وظفها المرسل في خطابه ، لإقناع المرسل إليه .. حددها ، مبينا مصادرها .
وظف المرسل حججا متنوعة ، لإقناع المرسل إليه ، بعضها يتعلق بشخص الحاكم ، ومصلحة الدولة العليا ، وبعضها بمصلحة المرسل إليه وبوالده من حيث التأثير العاطفي .
- ٦- هل كانت حججه على أنواعها مقنعة ؟ علل إجابتك .
كانت هذه الحجج على أنواعها مؤثرة ومقنعة ، لأنها خاطبت العقل ووضعت المخاطب أمام مسؤوليته تجاه الله والراعي والرعية .

المقطع الثالث : النتيجة

- ١- ما الذي يجعل صيغة الأمر في فعل " أقدم " مقبولة من المأمون ؟
وردت صيغة الأمر مقبولة بعد تعظيم الدور المطلوب من المأمون .
- ٢- تكررت صيغة التفضيل .. حدد مواضعها ، وبين وظيفتها الحجاجية . ٣- لصيغة التفضيل " أولى " وظيفة إقناعية .. حددها .
في هذا المقطع أيضا تكررت صيغة (أفعل) التفضيل الدال على المبالغة في : أبسط ، أفسح ، أحمد ، أنفذ ، كل تبرز أهميته .
- ٤- ما طبيعة الحقل المعجمي الذي تشكله الكلمات التي وقعت تميزا ؟ وما وظيفته الحجاجية ؟
العودة ، أمام (أولى) فتضعه في مقام ينفرد به دون سائر الناس ، وتجعل عودته ضرورة ، فهي حجة دامغة في دعم الأطروحة المتبناة . يشكل الحقل المعجمي بعد صيغة (أفعل) التفضيل دعوة إلى تطلع نحو المستقبل المنشود للدولة وللمسلمين ، وفي ذلك دفع للمأمون باتجاه أخذ القرار بالعودة من غير تردد .

إعادة بناء النص :

- ١- كيف مهد كل مقطع لتاليه ؟
النص متسق كل الاتساق : كل مقطع يثير مشكلة ، نجد حلا لها في المقطع الذي يليه ، وصولا إلى النتيجة المتوخاة .
- ٢- هل بدأ النص متماسكا ؟ وضح إجابتك
يعالج النص تقنية محورة واحدة : إقناع المأمون بجدوى العودة إلى بغداد ، فلا محيد عن الغالية المرجوة .

٣- الرسالة شكل من أشكال الكتابة الوظيفية .. حدد أقسامها البنائية ، ومؤشراتها الأسلوبية مستعينا برسالة الأمين إلى المأمون .

للمرسلة بنية ثلاثية معروفة ، تتألف من مقدمة وعرض وخاتمة . فرسالة الأمين إلى المأمون تبدأ بمقدمة فيها تحديد للمرسل والمرسل إليه وعبارة انتقالية إلى العرض (أما بعد ..) أما العرض فيتضمن التعبير عن رغبة الأمين في عودة المأمون إلى بغداد ، ومبررات هذه الرغبة في العودة التي تعود بالفائدة على الخلافة .. والخاتمة تعبر عن النتيجة وهي الطلب الصريح (فأقدم) وكلمة الختام (والسلام) .

تقويم :

١- وظف المرسل تقنيات السرد والوصف في بناء رسالته .. حدد مواطنها ، مبرزاً دورها في إقناع المتلقي بمضمون الخطاب .

وظف المرسل السرد ، لإيراد أحداث ووقائع يبني عليها الحجاج ، ثم انتقل إلى الوصف ، فصور وضع المأمون بعيداً عن بغداد ، في مقابل وجوده بالقرب من الخليفة .

٢- بم يتصف أسلوب الكاتب معجماً وتركيباً ؟

اتصف أسلوب الكاتب في معجمه وتركيبه بالدقة وحسن السبك والإيجاز ، فهو كلام وظيفي بامتياز .

٣- هل نجحت هذه الرسالة في تأدية دورها ؟ علل إجابتك

من الطبيعي أن ينجح الكاتب في جعل الرسالة تؤدي دورها في الإقناع استناداً إلى الحجج ، وفي التأثير اعتماداً على عاطفتي الأخوة والبنوة .

الفردية سوس ينخر المجتمع خليل هنداوي

تبويب النص :

النمط الكتابي : حجاجي يغتني بالسرد

الجنس الأدبي : مقالة

تعريف المقالة :

المقال هو فن أدبي حديث ظهر مع وجود الصحف والجرائد، ويتميز بسهولة الأسلوب ووضوح الفكرة ليناسب جميع المستويات وتعم فائدته الجميع.

عتبات النص :

١- ما الخطر الذي يحذر منه الكاتب ؟

يحذر الكاتب من كون الفردية سببا لانحياز المجتمع تدريجا ، لأن المجتمع لا ينجح إلا بتضامن جهود جميع أبنائه .

٢- هل يعبر العنوان عن مضمون النص ؟ أيد إجابتك بالشواهد .

العنوان معبر عن النص الذي يعالج متطلبات روح العصر الحديث القائم على التضامن .

تحديد موضوع النص :

١- ما الدافع العميق إلى تعيين مديري اثنين لمدرسة واحدة ؟

الدافع إلى تعيين مديريين هو تسيير شؤون المدرسة بنجاح من خلال تكامل دوريهما .

٢- هل كان الفشل نتيجة منطقية لهذا التعيين ؟ علل إجابتك .

لا .. لم يكن الفشل ليحدث لو تعاون المديران ، لكنها نتيجة منطقية لغياب التعاون .

٣- حدد الفكرة المحورية التي يدور حولها النص .

الفردية سوس ينخر المجتمع ، ولا نجاح إلا بالتعاون والتكامل .

تحديد بنية النص :

أ- المقطع الأول : الأطروحة المدعومة .

- من بداية النص .. إلى قوله " الجماعي المنسجم " عنوانه : النجاح رهن التعاون الإيجابي

ب - المقطع الثاني : سيرورة الحجاج

- من قوله " دخلت مرة مدرسة " إلى قوله " بروح اجتماعية " عنوانه : الفردية (الأنانية) مرض مجتمعا

العضال .

ج - المقطع الثالث : النتيجة .

- بقية النص ، عنوانه : تحول روح العصر نحو العمل الجماعي .

شرح المقاطع وتحليلها :

المقطع الأول : الأطروحة المدعومة

أ - قضايا الحجاج :

١- ما الأطروحة المدعومة ؟ وما الأطروحة المضادة ؟

نجاح العمل رهن التعاون الإيجابي (الأطروحة المدعومة)

٢- إذا كان الكاتب الطرف الأول .. فمن الطرف الثاني في هذا الحجاج ؟

الطرف الثاني : كل من يأبى التعاون ويميل إلى التفرد .

ب - لغة المقطع وأساليبه :

١- ما الدور الذي أدته (إن) في تمكين الأطروحة المدعومة في نفس المتلقي ؟
استنتجت (إن) التوكيدية (قد) التحقيقية التي سبقت الفعل (تبدلت) وفي هذا التوكيد تقويم للأطروحة المدعومة على أنها حقيقة ثابتة غير قابلة للمناقشة .

٢- ما الدور الذي أدته (واو) العطف في إيضاح أبعاد الأطروحة المدعومة ؟
جمعت الواو بين ثلاثة أفعال وزامنت بينها (التبدل) ، (الزوال) و (الصيرورة) وجميعها دالة على التحول ، ووضع القارئ أمام الأبعاد الإيجابية للأطروحة المدعومة .

٣- وضح الوظيفة الحجاجية التي يؤديها تعدد النعوت في الأطروحة المدعومة .
تعددت النعوت وتوزعت بين الدلالات الإيجابية والمتعلقة بالأطروحة المدعومة : الجماعي - المنسجم - سائدا (نظاما ..) والدلالات السلبية المتعلقة بالأطروحة المدحوضة خفية (حرب) مفصول (عالم) الرسمية (المكاتبة) . تعلن هذه النعوت والأحوال صفات ثابتة وحقائق تخدم الحجاج .

٤- علام ارتكز الوصف في هذا المقطع ؟ وما الدور الذي أداه حجاجيا ؟

ارتكز الوصف على الجمل الاسمية التي تعلن حقائق وصفات ثابتة ، وعلى وفرة النعوت والأحوال .

ج - فاعلية الخطاب الحجاجي :

١- ما مدى وضوح الأطروحة المدعومة ؟

الأطروحة واضحة جلية بفضل لغة المقطع ، وأساليبه ، فالأسلوب وظيفي يتوخى الدقة وإيصال الفكرة بأقصر السبل .

٢- ما وظيفة هذا الوضوح في تمكين الأطروحة المدعومة من نفي المتلقي ؟

وظيفة الوضوح تدعيم الأطروحة المتبناة وجعلها قوية وبقينية .

المقطع الثاني : سيرورة الحجاج

الحجة الأولى : قصة إدارة المدرسة :

أ - مستوى الحكاية :

أولا : البنية الفاعلية :

١- الشخصيات وتصنيفها :

أ - حدد الشخصيات التي وردت في هذا المقاطع ب - صنفها وفق أدوارها .

المديران = (شخصية أساسية) ، المعلمون + الطلاب = (شخصيات ثانوية) .

٢- نظام العلاقات :

أ - ما موضوع الرغبة الذي استحكم بكل من المديرين ؟

رغبة كل من المديرين في الهيمنة الفردية .

ب - ما العامل المرسل والمرسل إليه ؟

العامل المرسل : الأنانية . المرسل إليه : الذات .

ج - ما موقع هذه الرغبة من الأطروحة التي يدعمها الكاتب ؟

تشكل هذه الرغبة الأطروحة المضادة المدعومة .

٣- هوية الشخصيات :

١- ما الهوية الأساسية التي يتصف بها كل من المديرين ؟

هوية كل من المديرين نفسية داخلية (الأنانية)

٢- كيف وظفها الكاتب في دعم أطروحته ؟

جعل الكاتب الأنانية عامل إفساد للفرد مقابل التعاون البناء .

ثانيا : البنية الزمانية :

- ١ - كيف تقدم كلمة (مرة) زمن المقطع ؟
تقدم (مرة) الزمن على أنه تجربة معاينة حقيقية من الزيارة الأولى الوحيدة .
- ٢ - ما العلاقة القائمة بين الزمن الراهن الخاص بالحكاية .. والعصر الحديث ؟
هي علاقة مواكبة مع العصر الحديث من حيث الزمن الخارجي ، ولكنها مخالفة لروح العصر في الحقيقة .
- ٣ - كيف أفاد الكاتب من البيئة الزمانية في دعم أطروحته ؟
أفاد الكاتب من البيئة الزمانية في دعم أطروحته ، من خلال استحضار عناصر القوة التي تضع التعاون في دائرة الضوء بحسن توظيف المقارنة بين الماضي والحاضر .

ثالثا : البنية المكانية :

- ١ - ما الإطار المكاني الذي احتضن الحكاية ؟ وهل كان إطارا واحدا ؟
هو إطار المدرسة ومن ثم المجتمع .
- ٢ - ما دوره في الحجاج ؟
تقدم المدرسة صورة عن المجتمع ، فمثل التعاون في الأولى يعني فشلا في الآخر .

ب - مستوى الخطاب :

أولا : السرد :

١ - التشكيل الزمني :

- أ - ارتكز السرد على محطتين أساسيتين ، حددهما .
محطتا التشكيل الزمني : دخلت مرة مدرسة / انتقلت الفوضى إلى جميع منتسبي المدرسة .
- ب - ما سبب خطية السرد في محطة المدرسة ؟ وما وظيفته الحجاجية ؟
السبب في خطية السرد يعود إلى غياب التعاون ، ووظيفته إبراز حتمية الفشل ، وإدانة الفردية .
- ج - أين وردت تقنية المشهد في المقطع ، وما دلالتها ؟
المشهد : " ولكنني بدلا من أن أرى " — " الطراز الأعلى للإدارة " . ودلالته هي التعبير عن الضرر الكبير الذي ينجم عن الفردية .
- د - هل من وقفة ؟ أين نجدها ؟ وما وظيفتها الحجاجية ؟
الوقفة : (قلت لنفسي) — (مما كان) . هي موظفة لمناقشة الفردية ، وإبراز ضررها .

٢ - علاقة الراوي بمروية :

- أ - من الراوي ؟ وما العقلية الثقافية التي يتبناها ؟
الراوي هو الكاتب ، وعقليته عصرية حديثة .
- ب - كيف استطاعت تلك العقلية أن تهيم على جميع مراحل قصة إدارة المدرسة ؟
هيمنة العقلية الحديثة إذا قدمت تفاصيل القصة كلها من منظار عصري يرجح الميل إلى التغيير والتطوير .

ثانيا : الوصف :

- حدد الموصوف والوصف .. هل برز للوصف دور حجاجي ؟ كيف تحلى ؟

وهكذا كان للوصف في خدمة الحجاج وظيفته في كشف الأبعاد السلبية للفردية .

الموصوف	الصفة
١ - نظامها	أن يديرها مديران
٢ - كل مدير	له غرفة خاصة
٣ - إدارة	لا تعاون
٤ - العاملون	لا تفاهم

ثالثاً : الحوار :

١- ما نوع الحوار ؟ حدد مواضعه .

نوعه : مناجاة (منولوج) قلت لنفسى .

٢- ما الوظيفة الحجاجية التي أداها الحوار ؟

وظيفته : تحليل الوضع والحكم على التعاون بالفشل .

حجة الأعمال الكبرى :

- حدد أبعاد الحجة المتعلقة بالأعمال الكبرى ، وأبرز قيمتها في تقوية الأطروحة المدعومة .

- تبدأ الأعمال الكبرى جماعية / لا تلبث أن ينخرها سوس الأنانية ، فتفشل / العلة في انعدام التربية الاجتماعية أو في سوتها . وفي ذلك تركيز في ضرر الفردية ، إذ أن النجاح لا يكون إلا بالتعاون .

حجة العصر :

- ركز في عقلية العمل الجماعي ، مبينا الدور الذي أدته هذه الحجة في دعم الأطروحة المدعومة .

- عقلية العمل الجماعي السائدة في الغرب ، في هذا العصر ، سبب نجاحهم ، ولذلك فقد أسهمت هذه الحجة في دعم الأطروحة المدعومة .

ج - لغة المقطع وأساليبه :

١- قدم الكاتب حقيقة محددة قبل (ولكني) ما الذي استدرسته هذه الكلمة ؟ وما علاقته بالأطروحتين المتوجهتين ؟

استدركت (ولكني) أن حكمة نظام المديرين قد فشلت ، وفي ذلك إدانة للفردية وإعلاء من شأن التعاون .

٢- تكرر حرف النفي (لا) ما الدور الذي أداه في خدمة الحجاج ؟

دل تكرر حرف النفي (لا تعاون - لا تفاهم) على فشل الإدارة بسبب الفردية وغياب التعاون .

٣- ما النتيجة التي أوصلتنا إليها (حتى) في المواضع التي ذكرت فيها ؟ وما موقع تلك النتيجة في الحجاج الدائر ؟

في " أتقصى الأسباب حتى رأيتها " دلت " حتى " على استمرار التقصي حتى بلوغ غايته وهي : الكشف عن ضرر الأنانية .

٤- ساد القسم الأول من المقطع معجم سلبي .. حدده ، مبينا دوره الحجاجي .

ساد معجم سلبي القسم الأول : الاضطراب / الفوضى / الانقسام / لا تفاهم ... وارتبط هذا المعجم بالأطروحة المدحوضة : الفردية والأنانية .

٥- حدد موقع الشرط ، وبين الدور الحجاجي الذي أدته .

كشف الشرط في (لو أن هذه الإدارة .. لكان الأمر خيرا مما كان) عن الدور الهدام للأنانية في مقابل الدور الإيجابي المفترض للتعاون فيما لو تحقق شرط وجوده .

٦- لجأ الكاتب إلى السخرية من خلال تكرر (المكانية الرسمية) ما الدور الحجاجي الذي أدته السخرية ؟

٧- لجأ أيضا إلى النفي والحصار بـ (إلا) متوصلا إلى الأسلوب الساخر .. كيف وظف هذا الأسلوب في خدمة حجته ؟

في العبارة (المكاتب الرسمية) سخرية ، لأن النعت يوهم القارئ أن المكاتب الرسمية دليل تعاون راق ومفيد في حين أنها تعبر عن السخرية نتيجة انعدام روح التعاون وسيطرة روح الأنانية ، يؤكد ذلك قول الكاتب : وما هي إلا أيام حتى يدب فيها سوس الأنانية . وهذا النفي " ما " المتبوع بالحصار (إلا) يقدم ، فضل عن السخرية ، حجة جديدة تخدم الأطروحة المدعومة .

٨- هل تشكل كلمة (الفردية) كلمة مفتاحا في القسم الثاني من المقطع ؟ أبرز الحقل المعجمي المرتبط بها ، وحدد دوره الحجاجي .

تشكل كلمة (الفردية) مفتاحا لمعجم سلبي أشاع مناخا مناوئا للأنانية ، وداعما للتعاون .

ج - فاعلية الخطاب الحجاجي :

- ١- ما الآلية التي تحكم تفكير الكاتب ؟ وكيف أفاد منها في تكوين حججه ؟
تحكم تفكير الكاتب آلية منطقية تقوم على السببية .. وارتكز الكاتب على الوقائع وربط الأسباب بالنتائج ، وعقد المقارنات .
- ٢- ما مدى فهم الكاتب لآلية تفكير الناس في مجتمعنا ؟
بدا الكاتب عارفا بآلية تفكير الناس في مجتمعنا ، وفاهم لها فهما عميقا .
- ٣- ما نوع الحجج التي ساقها ؟ وما مدى قوتها ؟ وهل كانت مقنعة ؟ علل إجابتك
أنواع الحجج بين واقعية (قصة إدارة المدرسة) ومنطقية : الأعمال الكبرى - روح العصر - الغرب .. وقد سيقنت الحجج فعالة قوية ، بفضل الواقعية والمنطق .
- ٤- إذا كانت آلية تفكير الناس عندنا كما وصفها ، فما موجب كتابة ما كتبه ؟
كتب المؤلف مقالة ، ليصور الواقع السلبي ويرفضه ويسعى إلى تغييره .

المقطع الثالث : نتيجة الحجاج

أ - لغة المقطع وأساليبه :

- ١- تكرر المقطع الأول في مطلع المقطع الثالث .. ما دلالة ذلك ؟
في هذا التكرار عود على بدء ، يدل على تماسك تفكير الكاتب واتساق النص .
- ٢- عطفت (أم) فعلين متناقضين ، أين نجد ذلك ؟ وما دور هذا التركيب في تقوية الأطروحة ؟
في : (شئنا أم أبينا) تعبر (أم) عن حتمية التحول إلى الروح الجماعية التعاونية .
- ٣- هل تشكل (إذا) الشرطية بفعلها وجوابها حجة داعمة ؟ ما أهميتها ؟
في إذا (لم تتعلم الانسجام) — (كانت أعمالنا للخيبة) تحذير وتنبيه يدعمان الأطروحة المتبناة على حساب الأطروحة المدحوضة .
- ٤- لجأ الكاتب إلى التهريب .. أن نجده ؟ وما وظيفته الحجاجية ؟
في استعمال الشرط تحذير لنا من المستقبل غير الواعد ، ودفع باتجاه سلوك طريق التعاون .
- ٥- اعتمد الوصف بشكل واسع في هذا المقطع .. حدد طرائقه ، وبين دوره الحجاجي ؟
للوصف قدرة على التصوير المؤثر ، وعلى إعطاء الدليل الواضح الدافع ، ولنا في التشبيه مثال على ذلك (والتعاون كهذه الآلة الضخمة التي يعمل فيها كل لولب لنفسه ولغيره بأمان ودقة ...)

ب - فاعلية الخطاب الحجاجي :

- لم تأت النتيجة واثقة من تحقق الأطروحة المدعومة ، أين ظهر ذلك ؟ وإلام يعود ؟
- أنها الكاتب مقالته بنتيجة غير جازمة ترتدي طابع الشرط والافتراض . وفي ذلك تعبير عن أن الأنانية متمكنة في نفوس أبناء المجتمع ، وأن التربية الاجتماعية مهمة صعبة وطويلة الأمد . وفي كل الأحوال التغيير الحقيقي لا يفرض فرضا ، بل ينبع من قناعة داخلية ، سعى الكاتب إلى تفعيلها .

إعادة بناء النص :

- ١- وظف الكاتب تقنيات السرد والوصف في بناء مقاله .. وضح كيف أفاد من هذه التقنيات في دعم أطروحته .
في هذا النص برهان أكيد على أن النص نسيج تتداخل فيه أنماط التعبير وأساليبه : غلب النمط البرهاني / الحجاجي ولكنه اغتنى بالسرد والوصف والإيعاز غير المباشر ، وكل ذلك بغرض الكشف عن الأنانية وفائدة التعاون .
- ٢- في ضوء دراستك النص .. بين مدى تماسكه ، داعما ما تقول بشواهد منه .
إن روحا واحدة تحكم النص وهي عائدة للموقف الصلب الذي يقفه الكاتب من ضرورة اختيار المجتمع بين قاعدتي السلوك : فردة أنانية ، عاقبتها الانهيار .. وعمل جماعي تعاوني ، ينسجم مع روح العصر ، وثمره الخير والازدهار .
وقد نوع الكاتب أساليبه بين الإقناع والسرد والوصف ، لخدمة هذه الأطروحة التي تبناها .

تقويم :

١- ما مدى حضور النمط السردى ؟ وهل أدى وظيفته ؟

كان الحضور سردي وسيلة لا غاية ، غير أنها وسيلة فعالة خدمت الأطروحة المدعومة ، وكانت تمثيلا حيا لها .

٢- كيف كان أسلوب الكاتب في تقديم ما قدم ؟

كان أسلوب الكاتب كما بينا ، حجاجيا مبنيا على المنطق العقلي والسببي .

٣- رأى الكاتب أن المشكلة مشكلة ثقافية أخلاقية .. ما الدور الإصلاحي الذي نهض به النص ؟

أشرنا إلى دور إيعازي يحكم خلفية النص ، إذ يدعو إلى نهضة تقوم على نبذ الأنانية ، وتربية الروح التعاونية . وهنا ينبغي الانتباه إلى ضرورة استنهاض القيم الإسلامية والعربية الكامنة في تراثنا التي أكدها ديننا الحنيف في (الكتاب والسنة) . وأن الآية الكريمة التي استهل بها هذا النص ، تعد منطلقا دلاليا يمكننا توظيفه في نماء الشخصية السوية ، ناهيك مما ورد في الأثر من توجيهات نحو هذا السلوك الرضي .

٤- كان الكاتب يتحدث وفي ذهنه صورة لمجتمع آخر .. أي مجتمع بتقديرك ؟ وهل نستطيع أن نعد المقارنة تقنية حاضرة في هذا النص ؟ ما دورها الحجاجي ؟

في ذهن الكاتب صورة لمجتمع بديل هو المجتمع الغربي العصري ، وقد أخذ منه الوجه الإيجابي القائم على التعاون والمشاركة ، وفي المقارنة تشجيع على التحول والانتقال من طور إلى آخر .

٥- هل يصح أن يتشبه مجتمعنا بالمجتمع الغربي فيما يتعلق بالروح التعاونية ؟ لماذا ؟

نعم ، من مصطلحاتنا التشبه بكل إيجابي في المجتمع المختلف عنا ، نتعلم منه ونسلك طريق النجاح التي سلكها بفضل التعاضد بين أفراداه .

في الحواس الباطنة

ابن سينا

تبويب النص :

النمط الكتابي : حجاجي تفسيري

الجنس الأدبي : مقالة علمية

عتبات النص :

١- ما دلالة حرف الجر (في) الذي تضمنه عنوان النص ؟

يدل الحرف (في) على تخصيص الحديث عن قضية محددة ، هي قضية الحواس الباطنة ، إحدى القضايا التي عالجها ابن سينا في كتابه (عيون الحكمة)

٢- يحيل العنوان إلى الحواس الباطنة ، ما الفرق بينها وبين الحواس الظاهرة ؟

الحواس الظاهرة هي الحواس الخمس المعروفة (النظر والسمع والذوق والشم واللمس) وهي كفيلة بنقل المعرفة من طريق الأعضاء الجسمية (كما تدرك الحلاوة عند تذوق العسل ...) أما الحواس الباطنة فتنتقل المعرفة من طريق الذهن والبصيرة متجاوزة مجر الإحساس المتأني من الحواس الظاهرة (كما تدرك حلاوة العسل بالنظر إليه من دون تذوقه) . وهذا الإدراك مختص بالذهن ، لذلك هو باطن وليس ظاهرا .

تحديد موضوع النص :

• اعرض الأفكار الأساسية التي تولى موضوع النص .

١- الحس المشترك المقترن بقوة تسمى المصورة

٢- قوة الوهم المقترنة بخزانة تدعى الحافظة

٣- المفكرة أو المتخيلة

ويذكر خصائص كل من هذه القوى وموقعها في الدماغ .

تحديد بنية النص :

المقاطع	حدودها	عنوانها
الأطروحة	لم تذكر صراحة ، وأشار إليها بعبارة (وأما القوى المدركة في الباطن) = القوى المدركة في الباطن وأنواعها وموضعها من الدماغ. الأطروحة المدحوضة : ضمنية مفادها الرد على من يخالف هذا الرأي	
سيرورة الحجاج	(١ - ٣)	يدور حول فكرة القوة وما يتعلق بها .
النتيجة	(٤)	يدور حول التمييز بين أنواع القوى المدركة

المقطع الأول: سرورة الحجاج :

المعجم :

١- الكلمة المفتاح في المقطع الأول هي (القوة) ، بين ذلك .

وردت كلمة (قوى) في مطلع المقطع الأول ، وتكررت فيه مرات عدة (القوة ، قوى ، قوة ...) كما عادت إليها ضمائر كثيرة (فمنها ، إليها ، فيها ..) كل ذلك يدل على محوريتها ، فهي مفتاح الكلام .

٢- تستقطب الكلمة المفتاح حقا معجميا يدور حول الحواس المنبعثة من القوى ، صنف هذا الحقل .

حقل الحواس : (القوى المدركة ، الحس المشترك ، أحسنا بلون العسل .. حكمنا بأنه حلو ، تدرك في الأمور المحسوسة ، القوة في الشاة ، ما تدركه في الأمور المحسوسة ، القوة في الشاة ، تدركه قوة أخرى ، تفعل في الخيارات تركيبيا وتفصيلا ، تجمع ، تفرق .

٣- قسم هذا الحقل بحسب تنوع القوى : الحس المشترك ، والوهم ، والمفكرة .

- أ- الحس المشترك : (أحسنا بلون العسل .. حكمنا بأنه حلو ، اجتمع فيه ما أداه حسان)
ب- الوهم : (تدرك ما لا يدركه الحس ، القوة في الشاة ، تدركه قوة أخرى ، ضار أو عدو ..)
ت- المفكرة : (تفعل في الخيالات تركيبا وتفصيلا ، تجمع ، تفرق) .

٤- استخرج من هذه الحقول العبارات التي يتميز بها كل حقل .

عبارات كل من هذه الحقول الثلاثة :

- ١- الحس المشترك : يتميز بالاحتفاظ بموديات الحواس الظاهرة ، لاستعمالها في الحكم على الأشياء من خلال الاقتران بين حس وآخر ، فيكفي عندئذ النظر إلى العسل للحكم بكونه حلوا .
٢- أما الوهم : فيتميز بإدراكه أبعد مما يدرك الحس الظاهر ، كما تدرك الشاة خطر الذئب حين تراه .
٣- وأما المفكرة : فهي قدرة الجمع بين المعاني والتمييز بينها وتفصيل المجمل منها ..

التركيب :

١- اشرح وظائف أدوات الربط الآتية : (وأما ، وذلك لأن ، لولا / لما ، وها هنا ، فأما ، وكما / كذلك) حيثما وردت في المقطع الأول .

وظائف أدوات الربط : وأما / فأما : التفصيل ، وذلك لأن : التعليل ، لولا / لما : التعليل والتفسير ، وها هنا : التقسيم ، وكما / كذلك : المماثلة .

٢- بين أهمية هذه الروابط في :

أ- تعزيز تماسك المقطع الأول .

ب- خدمة الحجاج ، ودعم أطروحة الكاتب .

ت- إبراز الحجج التي استند إليها الكاتب في دحض من يخالفه فيما يذهب إليه .

إن استعمال روابط التقسيم والتفصيل يعزز ترابط الفقر في المقطع الأول ، إذ يقسم الكلام على أنواع الحواس ويفصلها ، كما أن التعليل والتفسير والمماثلة تخدم أطروحة الكاتب وتجعلها أكثر إقناعا ، ويبرز الحجج التي استند إليها من خلال بيان أسباب كل رأي يذهب إليه بأمثلة واقعية .

٣- في الفقرة الأولى نعوت مباشرة (المفردات والجمال التي تعرب نعتا) ، استخرجها وحدد موصوفاتها .

النعوت المباشرة (القوة المدركة ، القوة التي ينبعث ، الحواس الظاهرة ، الحس المشترك ، شيء واحد ، قوة أخرى ..)

٤- بين ، مستندا إلى الفقرتين الثانية والثالثة ، كيف أدت الأفعال المضارعة وظيفية الوصف ، محددا موصوفاتها .
الأفعال المضارعة والوصف – الأفعال المضارعة الواصفة : تدرك في الأمور المحسوسة ، لا يدركه الحس ، تفعل في الخيالات ، تجمع بين بعضها ، تفرق بين بعضها .. إلخ) وصفت هذه الأفعال المضارعة عمل كل قوة ونسيت إليه صفة تتسم بالدوام .

٥- أطلق الكاتب على القوى المختلفة مصطلحات وردت بصيغة اسم الفاعل ، استخرجها من المقطع الأول مبينا دلالاتها .

مصطلحات بصيغة اسم الفاعل : هذه الصيغ هي (المدركة وهي القوة التي تقوم بعمل ذهني يدخل في الوعي ، المصورة وهي قوة تقوم بطبع صور الأشياء في الذهن – الحافظة وهي تسجل المعلومات وتحفظها في الذاكرة – المتذكرة وهي التي تستعيد المعاني وتذكر بها عند الحاجة إليها – والمفكرة وهي تقوم بعمليات التفكير أي التحليل والربط والاستنتاج .

٦- استعمال الكاتب أسلوب الشرط في الفقرتين الأولى والثالثة ، عين مواضعه شارحا دلالاته .
أسلوب الشرط – في الفقرة الأولى أساليب تتضمن معنى الشرط منها : إذا أحسنا بلون العسل إبطارا حكمنا بأنه حلو ، ويدل الشرط هنا على ضرورة توافر إحدى الحواس واقترانها بأخرى .
وفي الفقرة الثالثة : هذه القوة إذا استعملها العقل سميت مفكرة .. ويدل الشرط هنا على تحقيق التسمية عند تحقق الاستعمال من قبل العقل .

٧- في الفقرتين الأولى والثانية حمل اسمية معللة ، استخرجها ، ثم اشرحها متوقفا عند وظيفتها في إثبات الأحكام والإقناع بها .

الجمل الاسمية : في الفقرة الأولى جملة اسمية معللة (لأن القوة الواحدة ..) لا وجود لقوتين مختلفتين ، لإدراك الحلاوة مثلا ، بل قوة واحدة من شأنها أن تجمع ما تؤديه الحواس ، وبذلك ندرك مؤدى إحدى الحواس كالذوق مثلا بغير استعماله ، ولكن بمعينة إحساس آخر كالبصر .

وفي الفقرة الثانية (فإن الحس لا يؤدي إلا الشكل واللون .. فالبصر لا يقدم للذهن سوى شكل المبصر ولونه ، وأما معنى العداوة فتدركه قوة أخرى ..) إن التعليل باستعمال الجمل الاسمية التي تفيد الحقيقة الثابتة يمنح قوة لرأي الكاتب ووضوحا ، إذ تقدم هذه الجمل أدلة قاطعة تثبت وجود قوى أخرى تتجاوز قوى الحس الظاهر .

٨- في نهايات الفقر الثلاث أخبار لمبتدآت أدت وظائف وصفية ، عينها ، مبرزاً نوع الوصف ، ووظيفته في السياق ، ثم علل إيراد هذا الوصف في جمل اسمية .

الأخبار للمبتدآت هي : عضوها مقدم الدماغ ، عضو هذه الخزانة مؤخر الدماغ ، عضوها الدودة التي في وسط الدماغ . أدى الخبر في هذه الجمل وظيفة الوصف غير المباشر ، وهو وصف موضوعي داخلي يصف أمكنة غير منظورة ، ويؤلف تعريفا . وجاء الوصف في خدمة التفسير والحجاج ، لأنه يعطي تعريفا دقيقا يثبت رأي الكاتب في وجود هذه القوى ، ويدل على أمكنة وجودها ، ودلالاته على الإثبات والتأكيد أكبر ، لأنه ورد في جمل اسمية .

٩- في الفقرة الأولى ضمير جماعة المتكلمين في سبعة مواضع ، لمن يعود هذا الضمير ؟ بين دلالة استعماله بدلا من ضمير المتكلم المفرد .

يعود ضمير المتكلمين إلى الكاتب المتكلم بلسان الإنسان عموما ، واستعمال ضمير جماعة المتكلمين يوحي بمشاركة القارئ في الأحكام والآراء ، وفي ذلك تعبير عن الموضوعية وابتعاد عن الذاتية وانسجام مع البحث عن الحقائق العامة الثابتة .

التصوير :

١- في الفقرة الثانية تشبيه ، اشرحه :

• هل أدى وظيفة جمالية فنية أم أن له وظيفة الشرح والتوضيح ؟ علل إجابتك
التشبيه : (قوة أخرى .. مثل القوة في الشاة) يشبه قوة الوهم لدى الإنسان بما لدى الحيوان ، فكلاهما يدرك بغريزته بعض المعاني كالعداوة .

• هل يصلح هذا التشبيه دليلا يثبت رأي الكاتب ؟ وضح إجابتك ، مبينا نوع هذا الدليل
أدى هذا التشبيه وظيفة تفسيرية إقناعية قربت المعنى إلى ذهن القارئ من خلال مشابهة مادية جسدت عملية الإدراك ، كما يحلظها من يراقب فرار الشاة لدى رؤية الذئب ، فالتشبيه دليل حسي من الواقع قدمه الكاتب لدعم رأيه وتوضيحه .

٢- تتبع سيرورة الحجاج ، واستخلص منها الحجج التي اعتمدها الكاتب لتعزيز فكره مبينا أنواعها .
الأدلة وسيرورة الحجاج – تنوعت الأدلة فمنها الحسية المرتكزة على التجربة : إثبات وجود الحس المشترك بوجود إدراك متأت من حس آخر ، إثبات الوهم بمثل خوف الشاة من الذئب ، ومنها الأدلة المنطقية المبنية على القياس : إثبات وجود قوة فوق الإحساس الظاهر ، معتمدا الفرضية المعاكسة ، فإذا ثبت بطلانها ثبتت فرضية الكاتب : افتراض أن لا وجود لقوة إدراك حلاوة العسل في حال النظر إليه ، وهذه نتيجة باطلة . استنتاج : ثمة قوة أخرى تدرك الحلاوة بغير التدوق بمعينة حس آخر هو النظر ، يعرف هذا الدليل لدى المنطقة ببرهان الخلف .

٣- اعتمد ابن سينا في - منهجية البحث عن خصائص الحواس الباطنة - التفصيل فالإجمال . وضح ذلك من خلال الفقر الثلاث الأولى .

فصل الكاتب خصائص كل قوة وما تتميز به ، وآليات عملها ، ثم أطلق عليها ما يلائمها من مصطلح : الخيال ، الحافظة ، الوهم ..

٤- يعد ابن سينا من أشهر علماء المسلمين . بين - من خلال ما ورد في النص - الملامح الدالة على شخصية ابن سينا العالم .

منهج ابن سينا : ابن سينا عالم منهجي منظم التفكير ، ويظهر ذلك من خلال أسلوب التفصيل والتقسيم والاستدلال ، تمهيدا لإطلاق الأحكام الثابتة ، وهو يعتمد التجربة والوقائع ولا يكتفي بالتنظير العقلي ، إذ إن بحثه يقع في مجال العلوم التجريبية ، وإن كان يستند إلى منهجية تفكير فلسفي منطقي في تقديم المقدمات واستخلاص النتائج ، ويبدو الكاتب عالما موضوعيا لا يميل مع الهوى ولا يتعصب لرأي ، بل يتبع الأدلة والحجج للوصول إلى حقيقة كلية مجملة ثابتة .

المقطع الثاني : النتيجة .

المعجم :

• استخراج من المقطع الثاني الألفاظ الدالة على التمييز بين القوي والاختلاف بين الحافظ والقابل .

الألفاظ الدالة على التمييز : الحس المشترك غير الخيال بالمعنى ، الحافظ غير القابل ، الحفظ بقوة غير قوة القبول ، القوة المتخيلة خاصتها دوام الحركة .

التركيب :

١- استخراج من المقطع الثاني الروابط التي تحمل دلالة : (التفسير ، التعليل ، الشرط المستبعد ، الإضراب ، المؤكد) ، متوقفا عند قيمتها في الاستدلال والإقناع .

الروابط ودلالاتها : التفسير : أعني ، كمن ، التعليل : لأن - الشرط المستبعد ، ولو / ل ، الإضراب المؤكد : بل - لهذه الروابط قيمة مهمة في الاستدلال والإقناع ، لأن عمل التفسير والتوضيح شرط الفهم ومقدمة للإقناع ، وعمل التعليل يؤكد صحة الأحكام ببيان أسبابها ، والإضراب يثبت صحة ما بعده وخطأ ما قبله ، والشرط يساعد على تقليل المعنى ، لاستخلاص الوجه الصحيح ..

٢- صنف جدولاً يشتمل على الجمل الاسمية والجمل الفعلية الواردة في المقطع الثاني ، ثم بين وظائف كل منهما .

الوظائف	الجمل	
إثبات الأحكام وتعليلها والشرح والتفسير .	فهذه هي القوى التي في باطن الحيوان / الحس المشترك غير الخيال بالمعنى / إن الحافظ غير القابل / الحفظ في كل شيء بقوة غير قوة القبول / القوة المتخيلة خاصتها دوام الحركة / حركتها محاكاة الأشياء بأشبابها ..	الاسمية
التفسير والوصف الموضوعي	أعني الحس المشترك والخيال .. تارة تحاكي المزاج .. تغلب عليه السوداء تخيل له صوراً	الفعلية

٣- عمد الكاتب إلى استعمال ضمير المتكلم المفرد ، بين وظيفة ذلك .

أعني (أنا) استعمال ضمير المتكلم المفرد بعد انتهائه من إثبات أطروحته التي تقول بوجود القوى الباطنة ، تأكيداً على تبنيه هذه الأطروحة ورد ما يخالفها .

٤- في ضوء فعمك النص ، استخلص مميزات ابن سينا بصفته عالماً من أشهر علماء المسلمين .

يريد ابن سينا أن يثبت وجود قوتين مختلفتين هما : قوة قبول الأشياء الواردة من الحواس ، وقوة الاحتفاظ بصورها . وتمثيل على ذلك بالماء الذي يقبل الأشياء كما إذا وضعنا تفاحة في إناء مملوء بالماء ، فيقبل الماء

التفاحة ، غير أن قوة أخرى تلزمه ، ليحفظ مكانها فيما لو استخرجت منه ، وبذلك يثبت وجود قوة أخرى غير قوة القبول هي قوة الحفظ . الأسلوب الشرطي هنا خدم الكاتب من خلال تقديم برهان الخلف أي افتراض عكس المطلوب ، فلما يثبت بطلانه يثبت المطلوب .

- ٥- ورد الفعل (تُغلب) مرة بصيغة المجهول وأخرى بصيغة المعلوم ، بين الفارق في دلالة كل منهما .
تُغلب بصيغة المجهول لعدم ضرورة تحديد الفاعل (الغالب) إذ يصلح للانطباق على ما لا يحصى من الفاعلين .
بخلاف تغلب بصيغة الفعل المعلوم إذ الفاعل واحد محدد هو السوداء .

• الخبر والإنشاء :

- غاب الأسلوب الإنشائي والتصوير الفني والخيالي تماما عن جمل المقطع الثاني ، كما غاب عن المقطع الأول ، علل هذه الظاهرة .

لأن النص علمي حاجي يهدف إلى إبلاغ العلم والإقناع به من طريق الاستدلال المنطقي والتجريبي ، فمن البديهي غياب أساليب الانفعال والأساليب الأدبية الجمالية التي ترد كثيفة في النصوص الأدبية الإبداعية .

التصوير :

- استدلل الكاتب بمثال يتعلق بخصائص الماء في عدم احتفاظه بالأشكال التي يوضع فيها بعد خروجه منها ، ما نوع هذا الدليل ؟
هو دليل حسي تجريبي ساقه الكاتب بأسلوب منطقي .

إعادة بناء النص

- ١- ضع أربعة جداول في كل منها نوع من القوى التي عرض لها الكاتب ، متبوعة بخصائص كل منها وما يميزها من سواها .

نوع القوة	خصائصها
الحس المشترك	ينبعث منها قوى الحواس الظاهرة / تقتزن بها الخيال
الخيال والمصورة	يحفظ ما تؤديه إليه الحواس عضوه مقدم الدماغ
الوهم	يدرك في المحسوسات ما لا يدركه الحس / حزانتها الحافظة وعضوها مؤخر الدماغ
المتخيلة أو المفكرة	تفعل في الخيالات تركيبا وتفصيلا / عضوها الدودة في وسط الدماغ

- ٢- لم يصرح الكاتب بالأطروحة المدعومة في نصه ، استخلص فكرتها ، واكتبها فيما لا يتجاوز الخمسة أسطر في باطن الحيوان قوى أخرى مدركة غير الحواس الظاهرة ، وهي أنواع : فمنها الحس المشترك الذي يستغني بإدراك مؤدي إحدى الحواس باستعمال غيره ، وهو مقتزن بقوة أخرى هي الخيال ، ومنها الوهم المعني بإدراك المعاني المجردة ويقترن بخزانة تسمى الحافظة ، ومنها المفكرة أو المتخيلة . ولكل من هذه القوى مواضع موصوفة في الدماغ .

- ٣- استخرج من النص الأدلة والحجج التي أوردها الكاتب ، مبينا أنواعها ومفصلا الكلام على الحجج التفسيرية منها

التشبيه : (قوة أخرى .. مثل القوة في الشاة) يشبه قوة الوهم لدى الإنسان بما لدى الحيوان ، فكلاهما يدرك بغريزته بعض المعاني كالعداوة .

أدى هذا التشبيه وظيفة تفسيرية إقناعية قربت المعنى إلى ذهن القارئ من خلال مشابهة مادية جسدت عملية الإدراك ، كما يحلظها من يراقب فرار الشاة لدى رؤية الذئب ، فالتشبيه دليل حسي من الواقع قدمه الكاتب لدعم رأيه وتوضيحه

يريد ابن سينا أن يثبت وجود قوتين مختلفتين هما : قوة قبول الأشياء الواردة من الحواس ، وقوة الاحتفاظ بصورها . وتمثيل على ذلك بالماء الذي يقبل الأشياء كما إذا وضعنا تفاحة في إناء مملوء بالماء ، فيقبل الماء التفاحة ، غير أن قوة أخرى تلزمه ، ليحفظ مكانها فيما لو استخرجت منه ، وبذلك يثبت وجود قوة أخرى غير قوة القبول هي قوة الحفظ . الأسلوب الشرطي هنا خدم الكاتب من خلال تقديم برهان الخلف أي افتراض عكس المطلوب ، فلما يثبت بطلانه يثبت المطلوب .

أحمد فارس

قضايا بلاغية

أ - علم البيان

ب - علم البديع

البلاغة العربية

البلاغة :

فن من فنون الإبداع الأدبي العربي تأتي من خلال المعاني الجميلة والأسلوب الراقي الرشيق ، وندرسها لنستطيع أن نقف على بعض من الجماليات الأدبية والبلاغة للنص .. فالبلاغة هي (مطابقة الكلام لمقتضى الحال) .

وتنقسم إلى ثلاثة علوم (علم المعاني ، علم البيان ، علم البديع)

أ - علم البيان

يشتمل علم البيان على ثلاثة أبواب : (التشبيه ، المجاز ، الكناية)

التشبيه

أ - تعريف التشبيه : بيان أن شيئاً شارك غيره في صفة أو أكثر بأداة تشبيه مع وجه شبه ، مثل (أنت كالأسد في الشجاعة)

ب - أركان التشبيه : ١ - المشبه (أنت) ٢ - المشبه به (أسد) ٣ - أداة التشبيه (الكاف) ٤ - وجه الشبه (الشجاعة)

ج - أدوات التشبيه : (الكاف - كأن - مثل - مثيل - نظير - شبيه أو ما كان في معناها يحاكي ، يماثل..)

د - أنواع التشبيه:

١ - المرسل المفصل (تام): وهو مكتمل الأركان مثل (الفتاة كالقمر في جمالها)

٢ - المؤكد : حذف منه أداة التشبيه مثل : (رسول الله نور في هدايته للبشر)

٣ - المجمل : حذف منه وجه الشبه مثل (أنت كالبحر)

٤ - البليغ : حذف منه الأداة ووجه الشبه مثل: (الجهل ظلمات)، (الفتاة ريحانة)

٥ - التمثيلي : تشبيه صورة بأخرى وانتزاع من عناصر متعددة مثل (كأن الفتيات في الحفل كالنجوم في السماء)

هـ - وظائف التشبيه:

١ - توضيح المعاني وتزيينها.

٢ - التأثير في المتلقي وإقناعه.

٣ - تقوية الجمالية والخيالية الشاعرية.

نوع التشبيه	وجه الشبه	أداة التشبيه	المشبه به	المشبه
مرسل - تام	√	√	√	√
مجل	X	√	√	√
مؤكد	√	X	√	√
بليغ	X	X	√	√
تمثيلي	صورة + صورة		√	√

التشبيه .. أنواعه ، أدواته ، وظائفه



أنواع التشبيه

نوع التشبيه	وجه الشبه	أداة التشبيه	المتي به	المتي	
مرسل = مفصل تام	✓	✓	✓	✓	١
مؤكد	✓	×	✓	✓	٢
مجمل	×	✓	✓	✓	٣
بليغ	×	×	✓	✓	٤
تمثيلي	صورة + صورة		✓	✓	٥

الحقيقة والمجاز

❖ التعبير بين الحقيقة والمجاز

التعبير الحقيقي : هو استعمال الألفاظ في معانيها الحقيقية التي وضعت لها، مثل

- (أ) أشرقت الشمس من جهة الشرق
(ب) الكتاب أهم وسيلة لتحصيل العلم.
(ج) دموع العين تدل على الحزن.
(د) لا تكن بخيلاً قليل العطاء.

التعبير المجازي : هو استعمال الألفاظ في غير معانيها الحقيقية التي وضعت لها، وإنما تعبر عن معاني مجازية،

مثال: (أ) أطلت الشمس من وراء سترها. (صور الشمس بفتاة تطل من وراء الستار).

(ب) الكتاب صديق وفي. (صور الكتاب بالصديق الوفي).

(ج) العين تبوح بسر القلوب. (صور العين بإنسان يبوح)

(د) ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك. (كناية عن البخل الشديد).

وهكذا رأينا في الأمثلة السابقة أن المعنى الواحد يمكن التعبير عنه بالحقيقة، كما يمكن التعبير عنه بالمجاز، لكن التعبير بالمجاز أقوى، لإضافة معنى أشد وأقوى.

مثال: (حياة المرء قصيرة مهما طال) تعبير حقيقي.

(حياة المرء سفر من الأسفار) تعبير مجازي، حيث شبه الحياة بالسفر ليدل على شدة قصرها.

مثال آخر: (السيف يقطع الرؤوس وينهي الأجال) تعبير حقيقي. (السيف يحصد الرؤوس ويسوق الرجال) تعبير مجازي،

حيث صور الرؤوس كأنها ثمار تُحصد، والأجال كأنها قطع أغنام يُساق. فالتعبير مجازي

المجاز اللغوي :

هو استعمال اللفظ فيما غير ما وضع له في الأصل ، لغلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي .

والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي ، قد تكون علاقة المشابهة ، فتسمى : الاستعارة ، وقد تكون غير

المشابهة ، فتسمى : المجاز المرسل .

الحقيقة والمجاز

المجاز

استعمال اللفظ في غير ما وضع له في أصل اللغة
علاقة مع قرينة مألوفة من إرادة المعنى الحقيقي

- ١ - الشمس تبتسم أمامي
- ٢ - القمر يمشي على الأرض



*

*

الحقيقة والمجاز

١ : ميز الحقيقة من المجاز فيما يأتي:

- ١ - قال أبو الطيب المتنبي في وصف الحمى:
فإن أمرض فما مرض أصطباري وإن أحمم فما حمم اعتزاسي
- ٢ - "إذا سار حاتم ، سار الجود وراءه "
- ٣ - قال الشاعر:
يتنبت بيوتاً عالياتٍ وقيلها يتنبت قناراً لا تسامى شواهقه
- ٤ - قال الشاعر:
يلادي وإن جارت عليّ عزيزة وأهلي وإن ضنوا عليّ كرام

المجاز	الحقيقة
١ -	
٢ -	
٣ -	
٤ -	

*

الاستعارة

أركانها ، أنواعها ، وظائفها

أ - تعريف الاستعارة : هي مجاز لغوي ، وهي تشبيه حذف أحد طرفيه ، والعلاقة بينهما المشابهة

ب - أركانها ثلاثة :

١- المشبه = (المستعار له) ٢- المشبه به = (المستعار منه) ٣- وجه الشبه = (المستعار)

ج - أنواعها ثلاثة :

١- استعارة مكنية : وهي ما حذف منها المشبه به وأبقى المشبه.

٢- استعارة تصريحية : وهي ما حذف منها المشبه وأبقى المشبه به.

المشبه	المشبه به	نوع الاستعارة
✓	X	مكنية
X	✓	تصريحية

٣- استعارة تمثيلية : وهي التي يصرح فيها بذكر المشبه به على أن يكون صورة مركبة من أشياء ، والاستعارة التمثيلية قريبة من التشبيه التمثيلي غير أن المشبه فيها محذوف مع أداة التشبيه . وهي حالية تفهم من السياق.

الأمثلة :

١- (والصبح إذا تنفس)

٢- (كتاب أنزلناه إليك ، لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)

٣- أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى

الاستعارة	نوعها	الشرح
١- (والصبح إذا تنفس)	مكنية	شبه الصبح في حركته وتجده بالإنسان الذي يتنفس، فحذف المشبه به (الإنسان) وأبقى المشبه (الصبح)
٢- (كتاب أنزلناه إليك ، لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)	تصريحية	شبه الجهل والكفر بالظلام وشبه الهداية بالنور ، فحذف المشبه (الجهل والكفر والهداية) وأبقى على المشبه به (الظلام والنور)
٣- أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى	تمثيلية	شبه حال المتردد في أموره بحال الذي يقدم رجلاً ويؤخر أخرى في مشيه ، والقرينة حالية تفهم من السياق.

د - وظائف الاستعارة :

١- البيانية : توضيح المعاني وتقويتها .

٢- التعبيرية : إضفاء الجمال على الكلام

٣- التأثيرية : إثارة المشاعر الوجدانية لدى المتلقي

٤- الإقناعية : دفع المخاطب نحو تقبل الحجة



أنواع الاستعارة

نوع الاستعارة	المشبه به	المشبه
مكنية	x	v
تصريحية	v	x
تمثيلية	صورة	صورة

أ. أحمد فارس

المجاز المرسل

أ – تعريف المجاز المرسل :

هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل ، لعلاقة غير المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المنقول إليه . . مثل : (واسأل القرية التي كنا فيها)

ب – علاقات المجاز المرسل :

١ - السببية: ما ذكر فيه السبب وحُفي المُسبب، مثل قولنا: (السيفُ أنطقَ الحقَّ).

٢ - المسببية: ما ذكر فيه المُسبب وحُذف منه السبب، مثل قولنا: (رعت الماشيةُ الغيثَ،) ذكر المسبب وهو (الغيث) وحُذف السبب وهو (العشب).

٣ - الكُلّية: ما ذكر فيه الكلّ وقُصِدَ الجزءُ مثل قولنا: شربتُ ماءَ النّيلِ، فهنا ذُكِرَ الكلُّ (ماء النّيل) وقُصِدَ الجزءُ (بعض الماء).

٤ - الجزئية: ما ذُكِرَ فيه الجزءُ وقُصِدَ الكلُّ، كقولنا: (قَلَمْتُ ظفرَ العدوِّ)، فهنا ذُكِرَ الجزءُ (الظفر) وقُصِدَ الكلُّ (العدوُّ نفسه أو جسمه)، (قَلَمْتُ بمعنى أدبتُ) .

٥ - اعتبار ما كان: ما قُصِدَ به الأصل، كقولنا: (أيها الطّينُ لا تتكبر)، فهنا ذُكِرَ أصلُ الإنسانِ أي الطّينُ.

٦ - اعتبار ما سيكون: أي ما لم يكن أصله ما ذُكِرَ في الكلام، كقولنا: (كم ولدت الأمهاتُ أبطالاً!)، حيثُ أنّه ذُكِرَ ما سيكون أي (المولود لا يولد بطلاً) بل سيكون بطلاً.

٧ - محلّية (مكانية): ما ذُكِرَ فيه المحلُّ وقُصِدَ به ما يُحِلُّ به، كقولنا: (ركبْتُ البَحْرَ)، فهنا ذُكِرَ المحلُّ (البحرُ) وقُصِدَ ما يُحِلُّ به (السفينة).

٨ - الحالية: ما ذُكِرَ فيه الحالُّ وقُصِدَ به المحلُّ، كقوله تعالى: "إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ"، فهنا ذُكِرَ الحالُّ (النعيم)، وأريدَ المحلُّ (الجنة).

٩ - الآلية: ما ذُكِرَ فيه آلةٌ وقُصِدَ جهازٌ أو أداة، كقولنا: (لا تَكُنْ عيناً على جارِك) ، فهنا ذُكِرَت الآلةُ (العين) وأريدَ شئٌ آخرُ كجهاز تجسس ...

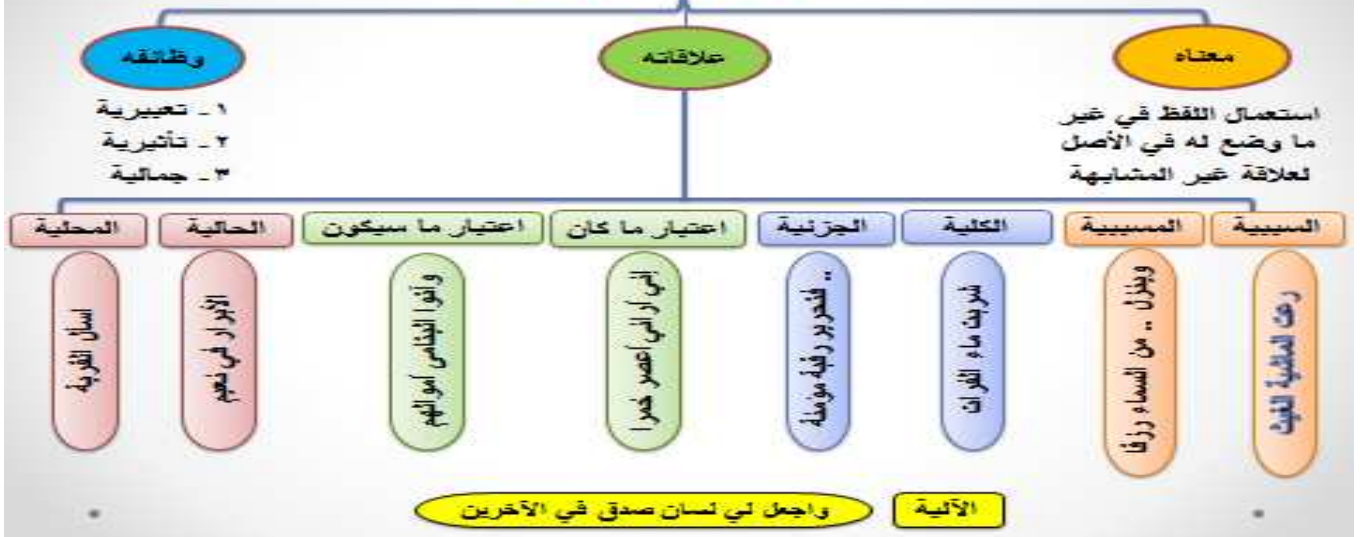
ج – وظائف المجاز البلاغية :

٣ - جمالية

٢ - تأثيرية

١ - تعبيرية

المجاز المرسل



المجاز المرسل

س١ : عَيِّنَ المِجَازَ المُرْسَل، وَبَيِّنْ عِلَاقَتَهُ، قِيَمَا يَلِي:

- ١ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: "وَمِنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ أَلْسِنَتَكُمْ وَأَلْوَانَكُمْ ..."
- ٢ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: "إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ"
- ٣ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: "وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ"
- ٤ - قَالَ اللهُ تَعَالَى: "يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ..."

المِجَاز	عِلَاقَتُهُ
١ - اختلافا ألسنتكم	
٢ - في نعيم - في جحيم	
٣ - اسأل القرية	
٤ - يجعلون أصابعهم	

الكناية

أ - تعريف الكناية :

لفظ يطلق ويراد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي. فيكون للكلام معنى ظاهر (غير مقصود) ومعنى عميق (وهو المقصود).

مثل : قوله تعالى " : ويوم يعض الظالم على يديه "

معناه الحقيقي : أن الظالم يعض على يديه ولكن هذا المعنى ليس مراداً وإنما المراد لازم هذا المعنى وهو أنه نادم ، والندم لازم من لوازم عض الأصابع.

ب - أنواع الكناية :

١ - كناية عن صفة :

وهي التي يكنى بالتركيب فيها عن صفة لازمة لمعناه كقوله تعالى : (لا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك = " كناية عن صفة البخل " . لا تبسطها كل البسط = " كناية عن صفة الإسراف .

٢ - كناية عن موصوف :

وهي التي يكنى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف كقولنا : " سفينة الصحراء = الجمل . الذهب الأسود = النفط . ملك الغابة = الأسد "

٣ - كناية عن نسبة :

وهي التي يصرح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شيء متصل بالموصوف .
المجد بين ثوبيك ، والكرم ملء برديك .
فعندما أردنا نسبة المجد والكرم للمخاطب عدلنا عن نسبتها له مباشرة ، ونسبناها إلى ماله صلة به ، وهما الثوبان والبردان ؛ لذلك تسمى كناية عن نسبة .

ج - أغراض ووظائف الكناية :

- ١ - التعريض : إذا ذكرت الكناية في سياق ذم أو تنفير . (إن الله لا يحب المسرفين) لمن يسرف في المال أو الطعام
- ٢ - الإحياء : إذا ذكرت الكناية في سياق مدح وثناء . " يا خير خلق الله كلهم "
- ٣ - الرموز : إذا ذكرت الكناية في سياق غموض وعدم الوضوح للمراد . " غدا يبيض مفركك ، فاعتنم شبابك "
- ٤ - التلميح : إذا كانت الكناية في سياق واضح مفهوم لا يحتاج لتفكير . " فلان مقبوضة يداه " كناية عن البخل

د - سر جمال الكناية :

تعطينا المعنى مصحوباً بالدليل في إيجاز.

الكناية



الكناية

أ. أحمد فارس

- ١ - **تعريف الكناية**: لفظ يطلق ويراد به لآزم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي. فيكون للكلام معنى ظاهر (غير مقصود) ومعنى عميق (وهو المقصود) مثل: (ويوم بعض الظالم على يديه)
- ٢ - املأ الجدول التالي:

الجملة	الكناية	دلالة الكناية	توقع الكناية
١ - قال تعالى (ويوم بعض الظالم على يديه).			
٢ - قال تعالى (فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت).			
٣ - القصاصة في بيانه واليلاعة في لسانه.			

- ٣ - وضح الكناية فيما يأتي وبين نوعها ووظيفتها.

المثال	الكناية	نوعها	وظيفتها
١ - المجد يمشي في ركابه			
٢ - فلان غليظ الكيد.			
٣ - أين ملك الغاية ؟			

ب - علم البديع

تعريف علم البديع :

هو المحسنات البديعية التي تزين الألفاظ أو المعاني بألوان بديعية من الجمال اللفظي أو المعنوي : (الطباق والمقابلة) ويشتمل علم البديع على الآتي :

١ - (الجناس + السجع) محسنات بديعية لفظية

٢ - (الطباق + المقابلة) محسنات بديعية معنوية

الجناس والسجع

أ - تعريف الجناس :

هو تشابه لفظين أو أكثر في النطق مع الاختلاف في المعنى .. مثل : قوله تعالى : (يوم تقوم الساعة ، يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)

ب - التشابه بين الألفاظ في :

١ - عدد الحروف

٢ - نوع الحروف

٣ - ترتيب الحروف " موقعها في الكلمة "

٤ - شكل الحروف " حركاتها "

ج - الجناس نوعان :

١ - جناس تام :

وهو ما اتفق فيه اللفظان في عدد الحروف ونوعها وترتيبها وحركاتها .

مثل : في ساعة متأخرة من الليل ، دقت ساعة البيت معلنة وقت السحر .

٢ - جناس ناقص :

وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من عدد الحروف أو نوعها أو ترتيبها أو حركاتها .

مثل : الخيال والليل والبيداء تعرفني ...

د - سر جمال الجناس :

إحداث جرس صوتي موسيقي يطرب الآذان .

هـ - تعريف السجع :

محسن لفظي ، وهو توافق وتشابه الفاصلتين في الحرف الأخير من الجملتين أو الجمل المتوالية في الكلام .

مثل : " "أصبحت المرأة غير راضية بأن يبقى الميدان حكرا على الرجل، مؤمنة بأن عهد جحودها قد أفل،

فضربت بجناح خفاق، مخترقة كل الآفاق"

ومثل : فنحن في جدل والروم في وجل * والبر في شغل والبحر في خجل

و - سر جمال السجع :

الإيقاع الموسيقي المؤثر على السامع .

الجناس والسجع

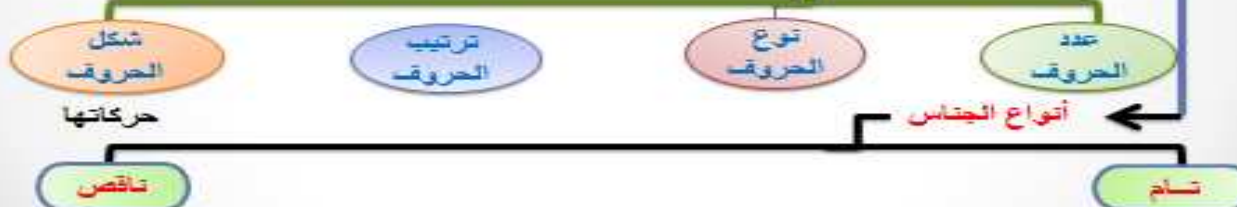
السجع

تعريفه : توافق الفاصلتين في الحرف الأخير من الجملتين ، أو الجمل المتوالية في الكلام
سر جماله : أحداث إيقاع موسيقي مؤثر في السامع

الجناس

تعريفه : تشابه لفظين أو أكثر في النطق مع الاختلاف في المعنى [يامن يرى ولا يرى]

مواضع التشابه



ما اختلف فيه اللفظان في واحد من المواضع السابقة [الخيل والليل والبيداء تعرفني ..]

ما اتفق فيه اللفظان في مواضع التشابه [في ساعة متأخرة من الليل دقت ساعة البيت]

الجناس والسجع

١ - ما الفرق بين الجناس والسجع؟

الجناس : هو تشابه لفظين أو أكثر في النطق مع الاختلاف في المعنى

السجع : تشابه الفاصلتين في الحرف الأخير من الجملتين أو الجمل المتوالية في الكلام

٢ - ميّز بين الجناس والسجع في الجمل الآتية بوضع علامة (٧)

سجع	جناس	الجملة
		١ - قال تعالى: (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)
		٢ - قال الله تعالى: "مالكم لا ترجون لله وقارًا ، وقد خلقكم أطوارًا"
		٣ - وسميته يحيى لحيا قلم يكن * * * إلى رد أمر الله فيه سبيل
		٤ - اختلاف النهار والليل ينسي * * * اذكر الي الصيا وأيام أنسي
		٥ - (نزلت يواف غير ممطور ، وقتاء غير معصور ، ورجل غير ميسور ، فأقم يتدم ، أوار تحل يعدم)
		٦ - حارت وطاررت قلوب العاشقين
		٧ - (المطلوب إتصاف البيئة لا أتصاف الحلول)

الطباق والمقابلة

أ – تعريف الطباق :

وهو الجمع بين الشيء وضده في كلام واحد ، أي الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى ، ويسمى التضاد ..

ب – الطباق نوعان :

١- طباق الإيجاب (الإثبات) : لفظان متضادان في المعنى، مثل: قوله تعالى : (وتحسبه أيقاظا وهم رقود)

٢- طباق السلب (النفي) : لفظان متحدان في المعنى، ومختلفان في الإثبات والنفي، فينشأ عن ذلك التضاد مثال قال تعالى : (فلا تحشوا الناس وخشون) .

ج – وظيفة الطباق :

١- توضيح المعنى وتقويته ٢- تحسين الكلام وتزيينه

د – تعريف المقابلة :

المقابلة تضاد يكون بين جملتين، أو بين بيتين متتابعين في قصيدة، أو بين شطري البيت الواحد، فيؤتى بمعنىين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب نفسه .

١- مثال : التقابل بين جملتين قال تعالى: (فليضحكوا قليلا ، وليبكوا كثيرا)

ملاحظة : يجب أن يكون في المقابلة جملتين، وفي الجملتين كلمات متضادة كل كلمة في الجملة الأولى تقابلها كلمة في الجملة الثانية على حسب الترتيب الواردة فيها الكلمات.

في الجملة الأولى: (يضحكوا) يقابل (يبكوا) في الجملة الثانية

في الجملة الأولى: (قليلا) يقابل (كثيرا) في الجملة الثانية

٢ - مثال (التقابل بين بيتين متتاليين :

قال الشاعر : شمس الدين الكوفي (في حديثه عن تبدل حال قومه من العزة والقوة إلى الهوان :

أين الذين عهدتهم ولعزمهم ذلا تخر مقاعد التيجان (بيت عن العزة)

غدوا لما تبدد شملهم وتبدلوا من عزهم بهوان (بيت عن الهوان)

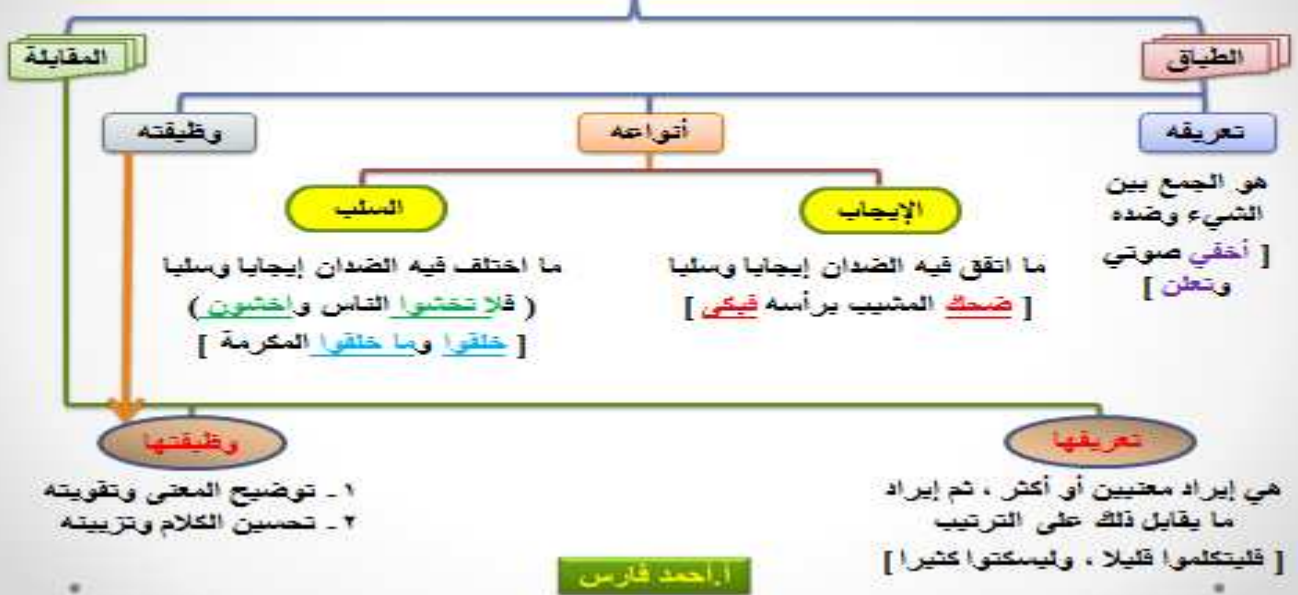
٣- مثال : التقابل بين شطري البيت الواحد

فتى كان فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعداء

هـ – وظيفة المقابلة :

١- توضيح المعنى وتقويته ٢- تحسين الكلام وتزيينه

الطباق والمقابلة



الطباق والمقابلة

١ - ما الفرق بين الطباق والمقابلة؟

الطباق : الجمع بين الشيء وضده في كلام واحد ، أي الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى ، ويسمى التضاد

المقابلة : تضاد بين جملتين .. فيؤتى بمعنيين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب تقسمه

أ. أحمد فارس

٢ - ميّز بين الطباق والمقابلة في الجمل الآتية بوضع علامة (٧)

مقابلة	طباق	الجملة
		١ - قال تعالى: (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود)
		٢ - قال تعالى: (هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور)
		٣ - قال تعالى: (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فستيسره لليسرى وأما من يخل واستغنى وكذب بالحسنى فستيسره للعسر)
		٤ - " تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى "
		٥ - (اللهم أعط منقفاً خلقاً وأعط ممسكاً تلقاً)
		٦ - لا تعجبي يا سلمى من رجل ضحك المشيب برأسه فيكى
		٧ - (ويحللهم الطيبات ويحزم عليهم الخيالات)
		٨ - ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتماعاً وأقيح الكفر والإفلاس بالرجل
		٩ - " إنكم لتكثرلون عند الفزع ، وتقتلون عند الطمع "
		١٠ - قال تعالى: " وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم "